رواد المعالي



العدد الرابع شهر تشرين الثاني ٢٠٠٧ م حماس - العراق الموافق لشوال ١٤٢٨هـ

مجلة شهرية تصدر عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية - حماس العراق

الإسلام

اللهم ألف بين قلوبنا

واجمع صفوفنا

ووحد كلمتنا

ووفقنا لطاعتك

وانصرنا ولا تنصر علينا

حماس العراق | الجيش الإسلامي | جامع

جيش الفاتحين | جيش المجاهدين | الهيئة الشرعية لأنصار السنة

....

أخي المجاهد : يمكنك مراسلة بريد المجلة AL_HAMASEE@YAHOO.COM لإضافة موضوعك وتلبية مقترحك

الأمة الإسلامية

الجريمة

أنا لا ألمحُ في هذي الديار...
غير كوخٍ ودمار..
وأمام الكوخِ آثار رمادٍ وبقايا جمجمة..
وصغيرٌ أكلت قنبلةٌ مقلته اليمنى وشلت قدمه..
وفتاةٌ حرةٌ ألبسها التشريد أثواب أمَة..
وحصانٌ صار لا يعرف معنى الحمحمة..
ورصاصٌ يعزف الموت بألحان الشقاء...
ورجالٌ ونساء..
ويد التنصيرِ تمتد بخبزٍ ودواء..
هؤلاء الأبرياء...
في زمان الرعب ظلوا يصرخون..
أين منا المسلمون؟؟!.. أين منا المسلمون؟؟!
عازفٌ يسلبه اللهو صوابه...
يحسب المجد على ثغرِ ربابة..
وغنيٌ يبتني قصرًا ولا يملك بابه..
وفقيرٌ يسرق اللقمة من ثغر ذبابة..
"أين منا المسلمون؟؟!" ..... ياسؤالاً لم أزل أدفن بالصمت جوابه..

عبد الرحمن العشماوي



رواد المعالي



مجلة تصدر آخر الشهر الميلادي عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية حماس – العراق

حماس العراق :
حملت هموم الأمة
مضت نحو تحكيم شرع اللّه
أساسها الكتاب والسنة
سلاحها الإيمان
أبناؤها بايعوا على الموت
لن تركع ولن تذل
على اللّه توكلت
رفعت راية الإسلام
إما النصر أو الشهادة
قسم وبيعة

رئيس التحرير : أحمد سعيد الحامد

الإخراج والتنفيذ : أبو علي البغدادي

المحررون : وليد الحديثي

سعد جاسم الجبوري

موضوعات العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبينا ﴾

إلى المجلس السياسي ... وماذا بعد ؟

مما لا شك فيه أن انبثاق المجلس السياسي للمقاومة العراقية جاء تلبية لمتطلبات المرحلة التي تمر بها حركة المقاومة، واستجابة ضرورية لحالة الفوضى السياسية التي يعيشها العراق، والملفت للنظر أن هذا المجلس مر بمراحل قبل أن يصل إلى شكله الحالي فالفصائل الجهادية عاشت حراكاً سياسياً متصاعداً ، بدأته تلك الفصائل بغرف العمليات لتنسيق المواقف وتقريب الرؤى إلى تشكيل جبهات وتحالفات على مستويات عالية، وان كنا نسجل لحركة حماس العراق سبقها بالإعلان عن مشروع سياسي متكامل، وإعطاءها العمل المدني السياسي نصيباً وافرا من جهدها إلا أن هذا المجلس يمثل خطوة رائدة ممكن أن تسهم بشكل كبير في عضد الجهد العسكري لتحرير العراق وبنائه البناء الذي يضمن لأهل العراق العيش الكريم في ظل العدالة التي يحثنا إليها ديننا الحنيف ويجعلها أساساً لتكوين مجتمع منضبط بنّاء ، لذا فان القائمين على هذا المجلس ومشروعه من قادة فصائله الستة مطالبون بتعجيل تحركاتهم وتنويعها من اجل استثمار ما يمكن استثماره في وقت يمر به الاحتلال الأميركي وحكومته في العراق بأحرج الظروف وأصعبها، وآخرها ما يجري على الحدود مع تركيا، وهو الأمر الذي أسهم مساهمة كبيرة في بيان عجز حكومة المالكي وغرق قوات الاحتلال في مستنقع آخر لا تدري ما السبيل للخروج منه.

فلهذا ولغيره على ساسة المقاومة أن يدركوا أهمية الوقت، وتنوع الأحداث في المحيطين الإقليمي والدولي، وفراغ الساحة الداخلية، حيث ما عاد لجهة أو حزب أو شخص من الذين مارسوا السياسة من قبل في ظل الاحتلال من شيء بأيديهم، وان أوراقهم التي كانوا يلعبون بها هي الآن بين مكشوفة غير فعالة أو محروقة تحولت إلى رماد في ريح عاصف، فنبقى نحن وكل المراقبين بانتظار الخطوة الجديدة من المجلس السياسي السداسي.

رئيس التحرير



بيان تشكيل المجلس السياسي للمقاومة العراقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مستحق الحمد ، والصلاة والسلام على محمد رافع لواء الحمد ، وعلى آله وصحبه أولي الرفعة والمجد ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ - وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) .. أما بعد :

فإن العراق منبع الحضارات وموطن النبيين والخلفاء ، ومأوى العلماء والصالحين ، منه انطلقت رايات الفتح الإسلامي تحمل للدنيا نور الإسلام وهديه الناصع وعدله المستقيم ، ومن بين جنباته شعت أنوار العلوم وأصلت مدارسه على الصعد كافة ، ولن ينسى العالم أيام بغداد ، حيث كانت شامة في وجه الدنيا ردحاً من الزمن يؤمها الناس من كل حدب وصوب ليتزودوا منها ما يقومون به حياهم ويصلحون به شعوهم وبلداهم ..

إن هذا البلد الضارب بجذوره في أعماق التاريخ المرخي عنانه لما يخدم الإنسانية جمعاء توالت عليه المحن والمصائب وتعددت عليه أشكال المؤامرات ، فما أن تنتهي فتنة أو حرب حتى تستعر أخرى يوقد أوزارها غربي أو شرقي من الموتورين الذين تأكل قلوبهم نار الحقد والحسد والثارات ..

ومنذ ربيع عام ألفين وثلاثة فإن بلدنا الحبيب يتعرض لأقسى الاعتداءات ، حيث اجتمعت عليه قوى الشر لتدمير جميع مؤسساته وبناه التحتية ونهب كل ثرواته وتمزيقه إلى دويلات وطوائف وزرع الفرقة والتنازع بين مكونات شعبه .

ومع الأيام الأولى للاحتلال : تداعى الأبطال النشامى للذود عن الدين والأرض والعرض ورد المجرمين وردع الأعداء ، ولن تتوقف هذه المسيرة المباركة إلا بالخلاص من كل أشكال الاحتلال ومحو آثاره بإذن الله تعالى .

ولا تزال الخطوات المباركة بين الفصائل الجهادية للتقارب والتنسيق والتعاون على البر والتقوى متتابعة ، ومنها هذه الخطوة المتقدمة ، حيث اجتمعنا في بغداد الرشيد بتاريخ (٢٢ - شعبان - ١٤٢٨ للهجرة النبوية المباركة الموافق ٤ - ٩ - ٢٠٠٧م) نحن الفصائل الجهادية كل من :

١. جبهة الجهاد والإصلاح بفصائلها الأربعة :

أ - الجيش الإسلامي في العراق .

ب- جيش المجاهدين .

ج- جماعة أنصار السنة - الهيئة الشرعية .

د- جيش الفاتحين .

٢ - الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع) .

٣- حركة المقاومة الإسلامية (حماس - العراق)

واتفقنا على تشكيل (المجلس السياسي للمقاومة العراقية) ، والمجلس إذ يعلن عن نفسه يتقدم ببرنامجه السياسي لتحرير العراق متضمنا المبادئ الآتية :

البرنامج السياسي لتحرير العراق

١- احتلال العراق ظلم وعدوان ، مرفوض شرعاً وقانوناً وعرفاً ، ومقاومة الاحتلال حق تكفله كل الشرائع والقوانين .

٢- المقاومة المسلحة تشاركها القوى والهيئات والشخصيات الرافضة للاحتلال ومشاريعه ، هي الممثل الشرعي للعراق ، وهي من يحمل مسؤولية قيادة شعبه لتحقيق آماله المشروعة .

٣- تحرير العراق من الاحتلال والنفوذ الأجنبيين وتحقيق استقلاله الكامل ، وإلزام المحتلين تعويض الشعب العراقي عن كل ما لحق به من ضرر مادي أو معنوي جراء الاحتلال وآثاره .

٤- أعمال المجاهدين العسكرية تستهدف المحتلين وعملاءهم ولا تستهدف الأبرياء والمستضعفين الذين يعمل المجاهدون على نصرتهم ودفع الظلم عنهم وتهيئة الحياة الكريمة لهم .

٥- رفض أي تغيير في التركيبة السكانية للشعب العراقي، وفي التوزيع المناطقي لفئات الشعب ، وفي الحدود الإدارية للمحافظات، والعمل على دحر المشروع الطائفي - العرقي التقسيمي ، والحفاظ على وحدة العراق أرضاً وشعباً .. أما المسألة الكردية فلها خصوصية ينظر فيها بعد التحرير .

٦- إعادة المهجرين إلى مناطق سكناهم وتعويضهم عما لحق بهم من أضرار مادية ومعنوية وتأمين الحماية اللازمة لهم .

٧- لا شرعية لأي دستور أو نظام حكم أو قانون أبرم في ظل الاحتلال .

٨- إلغاء القرارات والأحكام الجائرة وإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين وتعويضهم .

٩- عدم الاعتراف بأية معاهدة أو اتفاق أبرم خلال فترة الاحتلال ، يتناقض مع حقوق العراق وسيادته .

١٠- تشكيل حكومة من المهنيين ، تدير شؤون البلاد خلال مرحلة انتقالية ، وليس من حق هذه الحكومة أن تبرم أي عقد يتعلق بمصير العراق وسيادته وثرواته .

١١- العمل على إعادة بناء دولة العراق على أساس عادل ، على أن يكون العراق لكل العراقيين ، وإن إقامة الحق والعدل من أهم أهدافنا ، ولا نرضى لأي طرف كان استغلال المنصب أو الموقع أو السلطة لتحقيق مصالح عرقية أو طائفية أو فئوية على حساب الحق والعدل الذي أمر الله به والذي يضمن خلاص العراق واستقراره .

١٢- العراق جزء لا يتجزأ من الأمتين الإسلامية والعربية ، والعمل على ترسيخ هوية العراق كدولة إسلامية عربية من أهم أولوياتنا .

١٣- صيانة ثروات العراق ، خاصة الثروتين النفطية والمائية ، وهي ملك لكل العراقيين .

١٤- دعوة العرب والمسلمين وشعوب العالم والمجتمع الدولي للقيام بواجبهم تجاه الشعب العراقي لبلوغ غاياته المشروعة ، وإقامة علاقات حسنة مع دول العالم مبينة على المصالح المشتركة ، والتعامل مع الهيئات الدولية وفق ما يخدم المصالح المعتبرة للعراق وشعبه .

وفي الختام .. فإن هذا المشروع السياسي ليس بديلاً عن المشروع الجهادي ، وإنما هو خادم ومتمم له ، وأن هذه الفصائل تعاهد الله على المضي في طريق الجهاد وبذل كل ما في وسعها وعلى جميع الأصعدة لبلوغ مرضاته سبحانه وتحقيق غايات الجهاد التي قام من أجلها .

اللهم ألف بين قلوبنا واجمع صفوفنا ووحد كلمتنا ووفقنا لطاعتك وانصرنا ولا تنصر علينا ...

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ... وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الجيش الإسلامي في العراق (جبهة الجهاد والإصلاح)
جيش المجاهدين (جبهة الجهاد والإصلاح)
الهيئة الشرعية لأنصار السنة (جبهة الجهاد والإصلاح)
جيش الفاتحين (جبهة الجهاد والإصلاح)
الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع)
حركة المقاومة الإسلامية (حماس - العراق)



دلالات تشكيل مجلس سياسي للمقاومة العراقية

وبرنامج تحرير العراق

المقاومة بدأت التخطيط لمرحلة ما بعد الاندحار الأمريكي

د. أكرم المشهداني

في خطوة هامة وحاسمة، فاجأت المحتلين الأمريكان وأعوانهم، أعلنت ست فصائل عراقية رئيسية من فصائل المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الأمريكي، عن تشكيلها (المجلس السياسي للمقاومة العراقية) وهذه الفصائل هي: الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع)، وحركة المقاومة الإسلامية العراقية (حماس العراق)، وجبهة الإصلاح والجهاد التي ينضوي تحت لوائها أربعة فصائل مقاومة هي: الجيش الإسلامي، وجيش المجاهدين، وجيش الفاتحين، والهيئة الشرعية لأنصار السنة، وقد دعت الفصائل المجتمعة في بيان لها إلى تحرير العراق من نفوذ الاحتلال الأجنبي عن طريق تحقيق الاستقلال الكامل. وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها فصائل عراقية مسلحة عن تشكيل مجلس سياسي، حيث سبق لتلك الفصائل أن أعلنت اندماجها في تشكيلات عسكرية، كان من بينها جبهة الجهاد والإصلاح وجبهة الجهاد والتغيير. وقال المتحدث عن المجلس أن البرنامج السياسي للمجلس سيستند إلى مبدأين رئيسيين هما أن الاحتلال الذي تقوده الولايات المتحدة للعراق غير مشروع وأن الكفاح المسلح وسيلة مشروعة لإخراج القوات الأجنبية من البلاد.



وأعلن المجلس السياسي الجديد برنامج لتحرير العراق يتألف من ١٤ فقرة، من أبرزها، اعتبار الاحتلال الأميركي للعراق "ظلم وعدوان، مرفوض شرعا وقانونا وعرفا، ومقاومة الاحتلال حق تكفله كل الشرائع والقوانين ."

كما أكد المجلس على أن المقاومة المسلحة والقوى الرافضة للاحتلال هي الممثل الشرعي للعراق، مشددا على أن الدم العراقي محرم، وأن أعمال المقاومة "تستهدف المحتلين وعملاءهم ولا تستهدف الأبرياء والمستضعفين الذين يعمل المجاهدون على نصرهم ودفع الظلم عنهم وتهيئة الحياة الكريمة لهم ." ورفض المجلس أي تغيير في التركيبة السكانية للشعب العراقي وفي التوزيع المناطقي لفئات الشعب، منوها إلى أن القضية الكردية لها خصوصية ينظر فيها بعد التحرير. ورفضت الفصائل المسلحة أي دستور أو نظام حكم أو قانون أبرم في ظل الاحتلال، كما دعت إلى إعادة المهجرين إلى مناطق سكناهم، وإلغاء كافة القرارات والإحكام وإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين.

وحول رؤية الفصائل لمرحلة ما بعد خروج القوات الأميركية، قال المجلس السياسي، إنه سيعمد إلى تشكيل حكومة من المهنيين تدير شؤون البلاد خلال مرحلة انتقالية وليس من حق هذه الحكومة أن تبرم أي عقد يتعلق بمصير العراق وثرواته، كما أن الفصائل المسلحة ستعمل على إعادة بناء العراق على أساس عادل، على أن يكون لكل العراقيين، مشددة على أن العراق جزء لا يتجزأ من الأمتين الإسلامية والعربية .

وتأتي هذه الخطوة الإستراتيجية الهامة جداً في وقت اعترفت فيه القيادة العسكرية في الولايات المتحدة بأن الجيش الأمريكي يعاني من حالة فقدان توازن؛ بسبب الحرب التي يخوضها في العراق وأفغانستان، حتى أن الجنرال جورج كيسي، رئيس أركان القوات البرية الأمريكية أعلن صراحة: إن الجيش الأمريكي سيحتاج من ثلاث إلى أربع سنوات ليستعيد نمط عمله الطبيعي بعد عمليات الانتشار المتكرر التي قام بها خلال ست سنوات من التدخل العسكري في أفغانستان والعراق.

كما تأتي متوافقة مع التصريحات التي أدلى بها الجنرال ريكاردو سانشيز القائد السابق لقوات الاحتلال الأمريكية بالعراق حيث رسم صورة قاتمة للأوضاع في العراق، ووجه انتقادات حادة لإستراتيجية الإدارة الأمريكية في غزو واحتلال هذا البلد. وقال في تصريحات صحافية: إن المهمة الأمريكية في العراق تعتبر "كابوسًا لا نهاية واضحة له"، وأضاف سانشيز أن أفضل ما تستطيع القوات الأمريكية القيام به في الوقت الراهن هو "أن تتجنب الهزيمة". وأعرب الجنرال المتقاعد، الذي قاد قوات الاحتلال لمدة عام ابتداءً من ٢٠٠٣، عن تشاؤمه حيال الوضع في العراق، بالقول: إن ما يحدث فيه هو نتيجة أخطاء عسكرية ساعدت في ظهور ما وصفه بالتمرد المسلح.

وقال الجنرال سانشيز: إن من أبرز هذه الأخطاء حل المؤسسة العسكرية التي كانت قائمة في عهد صدام حسين، والفشل في ترسيخ وتقوية العلاقات مع زعماء القبائل، وعدم الإسراع في إقامة حكومة مدنية عقب إسقاط نظام صدام حسين.

واعتبر سانشيز الاستراتيجيات الحالية، ومن بينها خطة زيادة القوات بمعدل ٣٠ ألف جندي والتي شرع في تطبيقها في وقت سابق من العام الحالي، أنها "محاولة يائسة" لإصلاح الأخطاء التي وقعت في السنوات السابقة بفعل السياسات المضللة.

وانتقد بشدة السياسات العامة للبيت الأبيض، وغياب القيادة القادرة على معارضة تلك السياسات في وزارة الدفاع (البنتاغون). وقال سانشيز: إن الأوضاع الحالية في منتهى القتامة، وقال: إن "القوات الأمريكية وجدت نفسها في حالة مقيدة.

وفي الوقت الذي تحاول أطراف أمريكية، وموالية لها، أن تقنع الرأي العام بأن المقاومة العراقية باتت تترنح، وتعاني من الانشقاقات والتناحرات والاقتتال الداخلي، وما يكتبه البعض من أن الولايات المتحدة وحكومة بغداد قد نجحتا في (شق صفوف المقاومة العراقية)، إلا أن تأسيس مجلس المقاومة الجديد يأتي (تفنيداً ودحضاً) لكل تلك المقولات.

ما من شك في أن ما لقيته وتلقاه كل يوم قوات الغزو الأميركي للعراق من مقاومة عنيفة وصلبة ومتصاعدة على مدى السنوات الأربع والنصف المنصرمة من عمر الإحتلال، كانت تشكل عبئا ثقيلا ومحرجا ونازفاً للإدارة الأمريكية وعموم قوات التحالف، وإن انتصارات فصائل المقاومة الجهادية العراقية كلفت الغزاة (ومازالت) ثمنا باهظا في الأرواح والمعدات والمصاريف، وبات الرأي العام الأمريكي، وفي عموم الدول المشاركة في الغزو، يضغط على حكوماته باتجاه نهاية سريعة لسحب قطعات العدوان، بعد تصاعد الخسائر اليومية لتلك القوات دون جدوى ودون تحقيق أي (نصر مزعوم)!. إن فصائل المقاومة العراقية المجاهدة باتت ترى أن يوم التحرير صار قريباً وأيام الإحتلال صارت معدودة، ولهذا فإنها بدأت تعد العدة والإجراءات لمرحلة ما بعد الانسحاب الأمريكي.



مجلس علماء العراق

بارك مجلس علماء العراق، خطوة تشكيل "المجلس السياسي للمقاومة العراقية" الذي أعلنته اليوم عدة فصائل عراقية مسلحة ، وقال المجلس في بيان له تلقت" رواد المعالي" نسخة منه، إن المجلس يبارك الخطوة الرائدة لأسود المقاومة العراقية تشكيل مجلسهم الميمون، الذي اعتبره البيان بأنه "مثل نقلة نوعية في العمل المقاوم تثبت أن مقاومة المحتل فعل حضاري يحقق للأمة الرشد، ويصنع إرادة التحرير في الأمة."

ورأى البيان أن سد الفراغ في هذا الجانب تكميلا للجوانب الأخرى هو "من ضرورات هذه المرحلة التي أوشك فيها الخصم أن يولّي الأدبار، والعراق أن يجني الثمار من أجل أن لا يتسلق لص لسرقة الجهود"، على حد قوله.

وكانت عدة فصائل عراقية مقاومة قد أعلنت الخميس ١٠/١١ عن تشكيل أول مجلس سياسي للمقاومة العراقية أطلق عليه إسم " المجلس السياسي للمقاومة العراقية."

ووقع الاتفاق كل من جبهة الجهاد والإصلاح ممثلة بفصائلها الأربعة، الجيش الإسلامي، وجيش المجاهدين ، وجيش الفاتحين، والهيئة الشرعية لجيش أنصار السنة، بالإضافة إلى جبهة المقاومة الإسلامية "جامع"، وحماس العراق .

وكالة حق

الجبهة العراقية للحوار الوطني

الجبهة العراقية للحوار الوطني تدعو لتأييد مجلس المقاومة

دعت الجبهة العراقية للحوار الوطني الكتل السياسية العراقية إلى تأييد المجلس السياسي للمقاومة العراقية الذي أعلن عن تشكيله قبل نحو عشرة أيام، في حين ناقش مجلس الأمن الدولي الأزمة العراقية وسبل تعزيز دور الأمم المتحدة لحلها.

وقال الأمين العام للجبهة صالح المطلك إن حل أزمة العراق وإعادة استقراره يأتي من خلال التفاوض المباشر مع المقاومة العراقية التي وحدت صفوفها في ذلك المجلس. ودعا المطلك في حديث مع الجزيرة من القاهرة كافة فصائل المقاومة للانضمام إلى المجلس، مؤكدا أنه بدون فتح قنوات حوار مع المقاومة لن يتم حل الأزمة العراقية. كما دعا المطلك المجتمع الدولي إلى الاعتراف بالمجلس السياسي للمقاومة، وقال إنه كيان سياسي واضح يجب التحدث إليه للخروج من المأزق الذي دخله العراق منذ سنوات.

وكانت ست فصائل عراقية رئيسية قد أعلنت تشكيلها المجلس السياسي للمقاومة العراقية، ودعت إلى تحرير العراق من النفوذ الأجنبي للوصول إلى الاستقلال الكامل.

ويضم المجلس جبهة الإصلاح والجهاد التي تنضوي تحتها أربع فصائل هي الجيش الإسلامي وجيش المجاهدين وجيش الفاتحين والهيئة الشرعية لأنصار السنة، بجانب حركة حماس العراق والجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع) .

الحزب الإسلامي العراقي

بيان

بعد أن أعلنت مجموعة من فصائل المقاومة الوطنية العراقية تشكيل مجلس سياسي لها ، اطلع المكتب السياسي للحزب الإسلامي العراقي على برنامج المجلس وأعلن دعمه وتأييده للمشروع .

إن الحزب الإسلامي العراقي لطالما دعا الفصائل الوطنية إلى ضرورة الإعلان عن مشروعها السياسي كي لا تذهب الدماء الزكية سدىً ولأجل أن تخطو تلك الفصائل الخطوة الأولى لإنهاء الاحتلال وتحقيق السيادة للعراق والعراقيين والسعي إلى تحريره من كل أشكال الاحتلال والتبعية .

الحركة الوطنية العراقية

تواجه إخفاق الاحتلال بخطوة تحالف أولى

د. بشير موسى نافع 18/10/2007 القدس العربي

أعلنت ست فصائل مقاومة عراقية في الأسبوع الماضي تشكيل مجلس سياسي مشترك، وكشفت في بيان لها عن تصورها لكيفية خروج العراق من وضع الاحتلال. بالرغم من تعدد محاولات التوحيد والتحالف الجبهوي السابقة، فهذه بالتأكيد الخطوة الأولى باتجاه بلورة إطار سياسي لبعض من أبرز الفصائل العراقية، في ساحة تعددت فصائلها منذ بداية الاحتلال، وبدا أحياناً أنها تخلفت قليلاً خلف حركة الساسة العراقيين الجدد.

الحقيقة أن تأخر فصائل المقاومة عن الساحة السياسية كان طبيعياً؛ وهي ظاهرة عرفتها معظم حركات التحرر الوطني السابقة، من الجزائر إلي فلسطين. العمل السياسي في ظل الاحتلال، بغض النظر عن المسافة التي تفصل قوة سياسية ما عن إدارة الاحتلال، هو في الغالب عمل سهل، أقل تكلفة، وتتوفر له الحماية النسبية من قوات الاحتلال. ولكن العمل المقاوم ينطلق، من حيث التعريف، من موقع مجابهة الاحتلال، والعمل على دحره، لا توفير شرعية له أو استمداد شرعية منه. وقد أخذت حركتا التحرر الوطني الجزائري (ذات الفصيل القائد الواحد)، والفلسطيني (بفصائلها المختلفة)، بعض الوقت قبل أن تطرح نفسها بوضوح سياسي كاف علي العالم. الحالة العراقية هي فوق ذلك أصعب وأكثر تعقيداً؛ ليس فقط لأن فصائل حركتها الوطنية أكثر تعدداً، بل أيضاً لأنها لا تتمتع بحاضنة آمنة في الجوار، ولا تجد سنداً صريحاً أو شبه صريح من دولة صغري أو كبري. حتي الدول المتعاطفة مع الشعب العراقي والرافضة لاحتلال العراق تجد من الصعوبة استعداء الولايات المتحدة الأمريكية صراحة، ومد يد العون للعراقيين. خلال الأسابيع القليلة السابقة على الإعلان والأيام القليلة التالية له، سيطرت على الشأن العراقي عدة مواضيع هامة، كان أبرزها ربما المواضيع التالية. على مستوي نظام الاحتلال، وبعد المهرجان الكبير الذي عاشته واشنطن لاستقبال التقرير المشترك لقائد قوات الاحتلال وسفير الولايات المتحدة في بغداد، الخاص بتقييم إستراتيجية زيادة عديد القوات الأمريكية في العراق، شهد الرأي العام الأمريكي والعالمي تدافعاً من شخصيات عسكرية أمريكية كبرى للإدلاء بدلوها في الجدل الدائر حول الحرب الدائرة في العراق. بدأت الموجة العسكرية الأمريكية - الإعلامية بالجنرال فالون، المسؤول العسكري المباشر عن القيادة الأمريكية الوسطي، التي يقع العراق ضمن نطاق عملياتها. كان فالون صريحاً بطريقة غير مسبوقة عندما أشار إلى أن التورط العسكري في العراق وأفغانستان يقفان حائلاً أمام التورط في حرب جديدة (والمقصود هنا بالطبع احتمالات توجيه ضربة أمريكية لإيران) والمدهش، إن فالون، خلال لقاء طويل نسبياً مع قناة الجزيرة، لم يقدم أي دعم يذكر لتقرير قائد قوات الاحتلال في العراق، الذي يعتبر الأساس الذي تستند إليه السياسة الحالية للرئيس بوش الابن في العراق.



لم تكد ردود الفعل التي أثارتها تصريحات فالون تهدأ، حتى طلع جنرال أمريكي آخر، هو قائد الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية (أي أنه مثل فالون، جنرال لم يزل في الخدمة الفعلية)، ليقول إن حربي العراق وأفغانستان أصابتا الجيش الأمريكي بعدم التوازن، وإن الجيش يحتاج عدة سنوات قبل أن يستطيع العودة لوتيرة عمله العادية. ثم جاء المؤتمر الصحافي للجنرال شانسيز،

القائد الأسبق لقوات الاحتلال في العراق، ليضع النقاط على الحروف. ولأن سانشيز قد تقاعد منذ فترة، فهو بالتالي أكثر حرية في إبداء آرائه. وجه سانشيز اتهامات لاذعة للقادة السياسيين الأمريكيين من الحزبين، الجمهوري والديمقراطي على السواء، متهماً إياهم بالإخفاق والمغامرة؛ بل وقال إن أداء عسكرياً شبيهاً بأداء القيادة السياسية الأمريكية كان سيستدعي المحاسبة، وربما المحاكمة. وصف سانشيز الحرب في العراق بالكابوس المستمر، ووصف إستراتيجية احتلاله بالإخفاق، وشكك بوضوح في نجاعة سياسة إدارة بوش الجديدة المتعلقة بزيادة القوات، وخلص إلي أن الممكن الوحيد في العراق هو تجنب الهزيمة، لا تحقيق النصر.على مستوي الداخل العراقي، ثمة عدد متداخل من التطورات. الدفعة المبكرة التي حققها مشروع نائب الرئيس طارق الهاشمي للمصالحة الوطنية، والتي عززتها أجواء رفض أغلبية الرأي العام العراقي لمشروع فدرلة العراق التقسيمي الذي تبناه الكونغرس الأمريكي، وصلت سريعاً إلى نهاياتها. مشكلة طارق الهاشمي ليس شخصية بالتأكيد، فكما ارتكب أخطاء في عدد من المناسبات، أظهر حساً قيادياً عالياً وشجاعة في مناسبات أخرى. مشكلة الهاشمي أنه لا يريد أن يرى الأشياء على حقيقتها؛ وحقيقة السياسة العراقي تحت الاحتلال هي التشظي والانقسام ، وما يتعلق بهما من تصادم رؤى ومشاريع سياسية، لا يمكن معالجتها بأطروحات مصالحة حسنة النية. ولأن بناء الدول واستقرارها لا يقوم علي برامج متصادمة، فإن العراق الجديد لن يولد من مشاريع وتصورات للمستقبل لا يجمعها إلا القليل. في النهاية لا بد لطرف ما، لتصور ما، لمشروع مستقبلي ما، أن يحقق الغلبة علي الآخرين، وأن يحقق التفاف أغلب العراقيين حوله، ليصبح البرنامج الوطني المركزي الذي تستند إليه الدولة ويستند إليه استقرارها. بدون ذلك، فمن العبث السعي إلى مصالحة لا يؤمن بها كثير ممن يؤيدونها إليها، ولا ينظر إليها بجدية معظم من يتعاملون معها.

المسألة الأخرى التي تشغل الساحة العراقية الداخلية هي مسألة قانون مجالس المحافظات وانتخاباتها .إذ بالرغم من اتفاق التفاهم بين جماعتي الحكيم والصدر، الذي بدا وكأنه يضع حداً للصدامات الدموية بينهما، فقد أخذت المحافظات الجنوبية تشهد صراعاً محتدماً على قيادة السلطات المحلية. أحد أوجه هذا الصراع هو محاولة إطاحة المحافظين وأعضاء المجالس من جماعة الحكيم، الذين استطاعوا في غفلة من الزمن السيطرة علي معظم المحافظات الجنوبية وأجهزتها. أما الجانب الآخر فيتعلق بحجم التزييف والكذب والادعاء الذي استخدمه هؤلاء المسؤولون لتوفير مؤهلات تعليمية وجامعية لأنفسهم، أغلبها من معاهد وهمية في إيران، حيث قضوا سنوات المعارضة للنظام العراقي السابق . والمسألة هنا ليست مظهراً هامشياً (على اعتبار أن هؤلاء ليسوا أول أو آخر من يلجأ لتزييف شهادات تعليمية أو جامعية)، بل تقع في جوهر بنية الطبقة السياسية العراقية الجديدة، التي جعلها الاحتلال حليفه الرئيس في بناء عراق ديمقراطي وحر . أغلبية هؤلاء المسؤولين، طبقاً لتقارير صحافية متعددة، لم يكمل دراسته الابتدائية؛ ولكنهم تقدموا لمناصبهم بحفنة من الدرجات العلمية المصطنعة. هذا المستوي المنخفض النوعية من القادة، وما يقابله من اصطناع وهمي للإنجاز، هو السمة السائدة ليس لجماعة الحكيم ومشروعها السياسي وحسب، بل لعدد كبير من القوي والشخصيات السياسية المسيطرة على مقاليد القوة والحكم في العراق. البلد الذي نهض بالعلوم كما لم ينهض أي بلد عربي آخر، البلد الذي حقق من الإنجازات التعليمية والبحثية ما لم يحقق أي بلد مشابه آخر، وطن بعض من أبرز شعراء العرب وأدبائهم ومؤرخيهم وفنانيهم، يراد له أن يقع فريسة لعصابات من الجهلة واللصوص والمزيفين

على الصعيد الإقليمي، ثمة تطور لا يقل أهمية. فكما في معظم تاريخها، سارعت القيادات السياسية الكردية خلال الأسابيع الأخيرة نحو تجاوز سقف ما تؤهلها له إمكاناتها. المشروع الكردي كله، من مطلع التسعينات حتى الآن، لم يكن نتاج القوة الذاتية للقوي السياسية

الكردية، ولا توازنات القوي المحلية والإقليمية المحيطة بها، بل نتاج التدخل الخارجي السافر، سلطة الطائرات ودوي الدبابات الأمريكية والبريطانية. ولكن الأحزاب الكردية لا تريد رؤية حقائق بيئة القوة التي تعيش فيها، وستبقي تعيش فيها بعد أن تخرج طوابير الدبابات وتختفي الطائرات الأجنبية. الدفع الهستيري لتغيير الوضع القائم في كركوك لا يقابله إلا الدعم الهستيري لحزب العمال الكردي التركي (ومثيله الإيراني). وبعد سلسلة من الهجمات المؤلمة التي تعرض لها الجنود الأتراك ومواقع مدنية تركية أخري، كان لابد لسياسة ضبط النفس التي مارستها حكومة العدالة والتنمية خلال السنوات الماضية أن تصل منتهاها .

ربما كان أحد أسباب سياسة ضبط النفس التركية أن اردوغان ورفاقه في حكومة العدالة والتنمية أرادوا تجنب توفير فرصة لتعزيز أوراق الجيش التركي في السياسة التركية الداخلية. ولكن اردوغان كان مخطئاً؛ ليس فقط لأن سياسته أظهرت الحكومة التركية في مظهر الضعيف، المتردد، العاجز عن حماية أمن شعبه، بل أيضاً لأنه لم يفرق بين أدوار الجيش التركي المختلفة. الآن، يجد اردوغان نفسه في مواجهة جنرالات الجيش والرأي العام التركي معاً، وعليه بالتالي أن يقرر التعامل مع الخطر الداهم والمتصاعد عبر الحدود، وإلا خسر فرصة تاريخية في بناء تركيا جديدة.

وبالرغم من أن من المخاطرة دائماً محاولة التنبؤ باتجاه الريح في المشرق العربي – الإسلامي، فربما ليس من المخاطرة القول إن عبور الجيش التركي خط الحدود مع العراق سيكون هذه المرة مختلفاً. إن دخلت القوات التركية شمال العراق، سواء في عملية محدودة أو شاملة، لفترة قصيرة أو طويلة، فلن تتوقف عن الدخول إلي أن يولد عراق جديد تماماً، بكل ما في ذلك من أثر على صورة وبنية العراق الجديد ، الصورة التي توحي بها تطورات شؤون العراق الداخلية والإقليمية، وما يتعلق بوضع الاحتلال، هي باختصار صورة من الإخفاق والتخبط. تقرير باتريوس/ كروكر، الذي حاول التأسيس لمسار تفاؤلي، يجب إخراجه من الصورة، ليس فقط للدوافع السياسية التي شابت الكثير من استنتاجاته، بل أيضاً لأنه مخالف للواقع. المسألة الوحيدة التي يمكن بالفعل أخذها في الاعتبار هي مسألة انخفاض مستوي العنف، سواء ذلك الموجه ضد قوات الاحتلال، أو الناجم عن التدافع الأهلي الداخلي. ولكن هذا مجرد انخفاض نسبي؛ وقد سجل من قبل خلال السنوات الأربع الماضية. ومن السذاجة الافتراض بأن الانخفاض الراهن في مستوى العنف يمثل الاتجاه الذي يمضي إليه العراق. بغير ذلك، فالعراق المحتل هو عراق من الفوضى والتشرذم السياسي، عراق من الشكوك المتبادلة بين أطراف العملية السياسية، عراق يهدد الجوار الإقليمي ومهدد به، عراق يفتقد المشروع الوطني المركزي الإجماعي، وعراق وصل فيه الجيش الأمريكي إلي حافة قدرته على التحمل.



لكل هذا، تبدو خطوة التحالف السياسي التي أخذتها فصائل المقاومة مؤخراً، والتي يتوقع أن تجذب فصائل أخري إلى صفوفها، خطوة بالغة الأهمية؛ بالرغم من أنها مجرد بداية لطريق شاق وطويل.

الحقيقة، أن كل هذه الفصائل هي عربية ـــ سنية في قواعدها؛ ولكن إن نجحت هذه الفصائل في التحول إلى قوة سياسية مركزية، فربما ستستطيع في النهاية دفع الوضع العراقي نحو بناء تحالف وطني واسع، يضم عدداً كبيراً من القوى والاتجاهات والشخصيات، التي يجمعها تصور سياسي واحد، أو تصورات متقاربة، لشؤون العراق الرئيسية. عندما يسيطر الفشل على كل ما حولك، فإن الأثر الذي قد يتركه النجاح الصغير، يكون أكبر بكثير من حقيقة وزنه .





حماس العراق وجامع :
لن يكون التقسيم..وفينا عرق ينبض

بسم الله الرحمن الرحيم

دأبت السياسة الأمريكية ومنذ الأيام الأولى للاحتلال بل من قبله بأشهر على تصنيف أهل العراق إلى أصناف متعددة ، فمرة تصنفهم بحسب العرق ليصبحوا في نظر العالم عربا وأكرادا ومرة أخرى يعاد التصنيف بحسب الطوائف ليظهروا على أنهم سنة وشيعة وأقليات أخرى، ولم يكتفوا بذلك بل سعوا إلى وضع نسب بعينها حددوها هم لكل صنف بشكل يحقق مصالحهم ويطمئن حلفائهم ولقد ذكرها سيء الذكر بريمر صاحب الوجه البريء والعمل الخبيث في مذكراته فتأملوا فيها فهو قبل أن تهبط به الطائرة في مطار بغداد ليستلم حكم بلدنا أشار إلى أن الأغلبية لطائفة بعينها وهو جاء لأجل رفع "المظلومية "عنها!!
وقبل أيام زعموا أن قرارا غير ملزم تم التصويت عليه تحت قبة مجلس (الشيوخ) الأمريكي يقضي بتقسيم العراق ...وبدأ كل من له علاقة بالقضية العراقية يستنكر ويشجب وبعضهم يرحب ...وكأن كلمة (التقسيم) هي التي أثارتهم، مع أن كل خطوة خطاها المحتل وأذنابه كانت تصب في هذا المشروع ابتداءا بالمحاصصة الطائفية والتي استنسخت أربع نسخ ووزعت على مجلس الحكم والحكومات الثلاث المتعاقبة بعده ،ثم وزعت الألقاب بحسب الطائفة والعرق ووظفت قنوات إعلامية بعينها للعب هذا الدور،ثم سمحوا لتدخل اليد الإيرانية لتغذي طرفا دون طرف وأحيانا تغذي فئة معينة من هذا الطرف أو ذاك وتتصارع الإرادات بإشراف أمريكي مباشر وغير مباشر ، ثم تلتحق مرحلة الفصل بالجدران الكونكريتية بأخواتها لتكتمل المؤامرة الكبرى في تقسيم العراق معنويا وماديا... ثم تتناقل الأوساط على تنوعها أن قرار (الشيوخ) غير ملزم!!!

نحن في حماس العراق وجامع ننظر إلى مقدمات القرار أكثر مما ننظر إلى القرار ذاته لعلمنا المسبق أن الإدارة الأمريكية تتعامل مع الأرض أولا ومع ممثلي المكونات وهي داخلة بقوة في كل ما يخص العراق سواء أمنيا أم سياسيا أم اقتصاديا وعندها دور لكل لاعب وكل مجموعة...ولا ينفع مع هذه السياسة الخبيثة إلا مقابلتها بمزيد من رص الصفوف وتوحيد الرؤى والضرب بيد من حديد على كل مفاصل المحتل لأن تكبيد المحتل خسائر فادحة في العدد والعدة هو الذي يدفعه لتغيير خططه والتخفيف عن أهلنا وديارنا فالقوة تواجه بالقوة والتقدم بمشروع واحد موحد يخدم مقاصد الشريعة ويرفع الظلم والحيف عنا ويطرد العدو المحتل هو الخطوة الموازية لفرض قوتنا في الميدان...ولا نريد أن نوهم أهلنا بان إلقاء السلاح والتهادن مع المحتل هو فرصتنا في لم شمل العراق وتخليصه من محنته ولقد سمعنا وقرأنا للكثيرين ممن يسوق لهذه الأفكار الخانعة البائسة...لذلك نقول:
إن مشروع المقاومة بفصائلها المتعددة فيه الأمل بعد الله تعالى وواجبنا فيه هو تقريب الرؤى وتوحيد الأهداف والتعامل مع المتغيرات بما يناسبها من حلول ببركة الشورى التي أوجبها ربنا تبارك وتعالى علينا وبخاصة في مثل هذه الظروف مع الحرص على الشهادة وتحقيق النصر وابتغاء الأجر وبعد ذلك بل ومعه الدعاء والتضرع لرب كريم أن يوفقنا ويسدد رمينا ورأينا.. وردنا سيكون على الأرض متوكلين على الله تعالى ومستنفرين للمجاهدين في كتائبنا ليعلم بوش وزمرته إن مشروع التقسيم سوف لن يكون وفينا عرق ينبض.

الله اكبر ولله الحمد..

حركة المقاومة الإسلامية (حماس- العراق)
الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع)
١٨ رمضان ١٤٢٨ هـ
الموافق ٣٠ أيلول ٢٠٠٧ م

بعض الأخطاء التربوية

د. جاسم سلطان

من كتاب قوانين النهضة

١. تبرير الفشل

لابد من التوقف عن تبرير الفشل من خلال عدم المراجعة و التقويم. ولابد أن يمتلك العاملون أدوات المراجعة والتقويم العلمي، وأن يُزودوا بأدوات فن الاختلاف في جو من المودة والحب والرحمة تجنباً للاصطدام الداخلي بسبب عمليات المراجعة. فيجب أن يتعلم الإنسان أن هذه المراجعة لاكتشاف الحقائق وتقرير ما يجب عمله في المستقبل، وليس محاكمة للماضي وأشخاصه.

٢. تكرار السير في الطرق المسدودة

ومن الأخطاء المتكررة في عملية التربية تكرار السير في الطرق المسدودة. فقد تجد حركة النهضة أماكن مسدودة في مناطق معينة من العالم، ثم تستمر في السير في نفس الطريق مراراً وتكراراً لتلقى نفس النتائج. وليس ذلك من الحكمة إنما هو من الانغلاق الذي تفرضه عليها أفكار ونماذج معينة.

٣. التربية أداة من أدوات الضبط التحكم

ومن الأخطاء التربوية التي تحيط بعملية النهضة أن تستخدم التربية- داخل بعض الأحزاب والحركات والمنظمات والاتجاهات - كأداة للتحكم لا للوصول للأهداف. فيصبح التحكم في ذاته غرضاً من أغراض التربية. ولا تصبح عملية دفع الناس لتحقيق الأهداف هي الغرض الأساسي منها. والضبط والتحكم في ذاتهما ليسا عيباً، ولكن إذا غلبا على قضية الوصول للأهداف وأصبحا غاية صارا خطراً محدقاً وكبيراً، وتحولا إلى أداة من أدوات التخلف.

ومن مظاهر سوء استخدام أدوات التربية حرص بعض التنظيمات على تربية أفرادها على مبدأ الطاعة العمياء. فالمطلوب من الفرد أن يطيع دون تردد ولا تلعثم ولا كثرة سؤال. وكلما كان الفرد أقل تساؤلاً كلما كان أفضل وأنجب. وقد يتساءل الفرد فيتم ضبطه بالتذكير بالطاعة. ومن أخطر ما يورث الجمود أن يطالب الأفراد بالطاعة العمياء وهم لا يرون طريقاً أمامهم، ولا يرون مراحل مرسومة من قِبل القادة، ولا يرون أهدافاً محددة. فالطاعة هنا تستخدم كأداة لتسكين الجموع. لكن الطاعة مطلوبة، وهي أداة فعالة في التنظيمات الجادة التي تطرح لأتباعها مشاريعها وتحدد وسائلها، وترسم خطواتها، ثم تطالب أتباعها بالطاعة. فأكرم بها من طاعة على بصيرة.

أما الطاعة بدون تردد فيما ليس بمعصية لله - فهي الشكل الأمثل في الجيوش وما شابهها. لذلك لا نجد نقاشاً أو حواراً في الجيوش النظامية بين القائد الأعلى رتبة وبين جنوده. فأوامره لابد أن تنفذ في الحال، وإذا لم تنفذ يُقدم الجندي إلى المحكمة والقضاء العسكري. حيث أن المعارك لا تحتمل إثارة الخلافات.

٤. الوصفة الواحدة

ونقصد بها أن يظن المتصدي للعملية التربوية أن أتباعه لابد أن يمروا بنفس المراحل التي مر بها لكي تحسن تربيتهم، ويجب أن يتلقوا بنفس الشكل، يستوي في ذلك من كان من أتباعه من أهل العلم أم لا. كما أن تقييمه لارتفاع الحالة الإيمانية عند أتباعه يكون بالقياس على الأمور التي ترفع إيمانه هو. وهذا خطأ فادح، فرب إنسان يرفع إيمانه الجهاد، ورب آخر ترفع إيمانه الدعوة إلى الله، ورب ثالث يرفع إيمانه تدريب الجيل على الوسائل الحديثة لنشر الدعوة.

٥. شيخوخة التنظيمات

فبعض التنظيمات تعاني من الشيخوخة. ولا يشترط أن تكون الشيخوخة متمثلة في كبر سن قادتها، ولكنها تتمثل في أن التنظيم يعامل أتباعه كأطفال. فهم لا يدرون ولا يعلمون شيئاً عن مصلحتهم، وآباؤهم أدرى بما يصلحهم. كما تتمثل الشيخوخة في كون الأعمال التي يُفترض أن يكلف بها فتى عنده ستة عشر سنة، يقوم بها شاب جاوز الخمسة والعشرين عاماً، والأعمال التي يفترض أن يقوم بها شاب في الثلاثين، تجد رجلاً تجاوز الخمسين من عمره يقوم بها، وهكذا تسيطر الشيخوخة على بعض التنظيمات.

٦. الفهم الخاطئ للقاعدة الصلبة

بعض الناس يتحدث عن مصطلح (القاعدة الصلبة)، حتى أصبح من

المسلمات. وهو وإن كان مصطلحاً منتشراً إلا أن تحويله إلى هدف محدد - يمكن تكميمه بوضع كم له وتوصيفه وتحديد شروط المدخلات وشروط الانتساب لهذه القاعدة، وآليات جعلها صلبة وتحويلها لحقيقة - أمر محال ويصعب أن يتم في أي بقعة من العالم.

فلو نظرنا إلى الشروط التي حددها من كتبوا عن القاعدة الصلبة لوجدنا وصفاً يشمل كل أوصاف المؤمنين في القرآن الكريم، وربما يضيف عليها البعض شروطاً أخرى يرونها ضرورية. ولو نظرنا إلى الواقع العملي، هل تتحقق هذه الشروط في أحد؟! وهل يمكن أن تستمر في حالة وجودها؟! فالشروط التي يندرج تحتها مثل هذا المعنى تحققها شبه مستحيل، لأنها تتكلم عن الإنسان النموذج. وبالتالي نجد أمامنا معضلة من البداية قبل أن نبدأ بتحديد كم هذا القاعدة، وتحديد المدى الزمني

لإدخال هؤلاء الأفراد بهذه المواصفات ضمن هذه الدائرة المسماة (بالقاعدة الصلبة). كما أن الأحزاب والجماعات تتفاوت في التوصيف الشرطي تشدداً أو تساهلاً، فيدخل عند البعض كل الناس، وعند آخرين قد لا تجد إلا فرداً أو فردين.

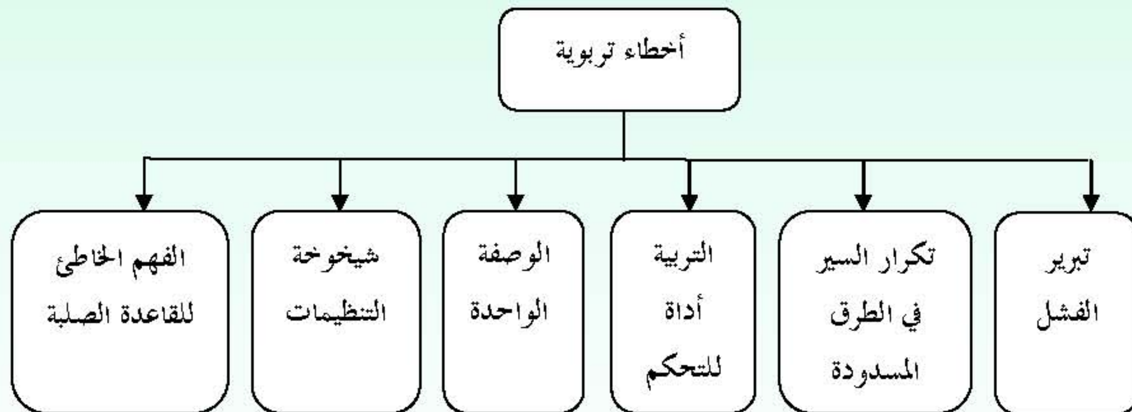
إن الحديث عن تكوين (القاعدة الصلبة) يحتاج إلى إعادة نظر، ليس نحو هذا المصطلح من قاموس التربية، وإنما لتحديد المعنيين به. ومهما كان الاختلاف حول توصيف المصطلح فإنه لابد من ألا يكون حائلاً دون البذل والعمل بحجة التكوين، فالقاعدة الصلبة المكية - والتي يستشهد بها دائماً - هي التي تحملت وفدت وضحت، وبعضهم لم يتلق أي قسط من التربية الطويلة، فما إن أسلم حتى

صُب عليه العذاب صباً.

إذا أردنا أن نتحدث عن تكوين (القاعدة الصلبة) فإنها تتكون في أتون العمل والبذل. وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي هم أبطالها. وإن كان أبو بكر وعثمان وعلي شهدوا المرحلة السرية - التي قد يرى البعض أن تكوين (القاعدة الصلبة) كان فيها- فإن عمر رضي الله عنه لم يشهد هذه المرحلة، وكان دائماً من الثابتين. فالإحجام لم يُرَبِّ يوماً من الأيام صحابياً، ولم نسمع عن صحابي انكفأ على نفسه ثم أخذ عضوية الانضمام للقاعدة الصلبة.

إن تكوين (القاعدة الصلبة) - في رأينا - ليس من أهداف التربية، فهي تتكون وحدها من أناس حملوا المشروع وانطلقوا به، ويتشرفون بالانضمام إليها كلما زاد سهمهم في البذل والعطاء، إنها ليست قاعدة القاعدين والمخلفين، إنها قاعدة الراكضين المخلصين.

ويستخدم أحياناً مصطلح (القاعدة الصلبة) لتبرير السكون، فمجموع أبناء الصحوة هم الذين يغشاهم الخلل!! وهم سبب النكبات!! وهم ليسوا أهلاً لتنزل النصر!! وهكذا تُكال التهم لهذه الجموع، حتى يكونوا في النهاية هم سبب الوبال على الأمة، وذلك حتى ينشغل هؤلاء الأبناء بأنفسهم ولا يطالبون الآباء بأي شكل من أشكال الإقدام والتقدم.





بسم الله الرحمن الرحيم



تصريح إعلامي

بخصوص افتراءات ما يسمى بـ " راديو سوا "

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

يقول الله تعالى :

(لَن يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الأَدُبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ)

آل عمران-١١١

لا يزال الإعلام الموجه يهودياً كان أم أميركياً أم عربياً علمانياً – لا يزال – يتحين الفرص ويفتعل الأكاذيب ليكيل التهم والشُبه للجهاد العراقي المبارك بعد أن عجز أسياده عن المواجهة الحقيقية في الميدان مع الفصائل البطلة التي كانت وما زالت تكيل للمحتل الباغي وأذنابه الضربات تلو الضربات ..

ولقد أطلت علينا مجدداً إحدى هذه المؤسسات الإعلامية المشبوهة – وما يسمى بـــ " راديو سوا " الأميركي – بفرية جديدة ؛ الهدف منها تضليل الرأي العام وحرفه عن الوجهة الصحيحة في فهم توجهات الجهاد وأهله .

إن أي جاهل أو غافل فضلاً عن أن يكون مطلعاً أو راشداً ليلحظ تفاهة وبطلان " الوثيقة " الكاذبة التي عرضت على موقع " راديو سوا " الإلكتروني والتي يلحظ فيها المشاهد تكرار شعار كل فصيل مرتين أو أكثر ليشير إلى الكثرة !! بلا حياء ولا خجل !

ثم يشير الموقع إلى تبرأ المدعو " تايه عبد الكريم " من مسؤولية التحدث باسم " المجلس الأعلى للمقاومة العراقية " ليحيله إلى " أبو محمد " المجهول !! فهم بهذا يقرون وجود هذا المجلس المزعوم ، ويختلفون في المتحدث باسمه ..

ونحن في الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع) وفي حركة المقاومة الإسلامية (حماس العراق) نعلن بأنه لا وجود لمثل هذا الكذب البحت والافتراء المبين ، وإننا مع التزامنا بالبراءة من هذا المجلس المزعوم نؤكد على التزامنا بـــ " المجلس السياسي للمقاومة العراقية " والذي أسس على تقوى من الله ورضوان بإذنه تعالى ..

وما النصر إلا من عند الله ..

المكتب الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية

(حماس العراق)

المكتب الإعلامي للجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية

(جامع)

السبت ١٦ شوال ٢٠٠٧ م

٢٧ تشرين الأول ١٤٢٨هـ

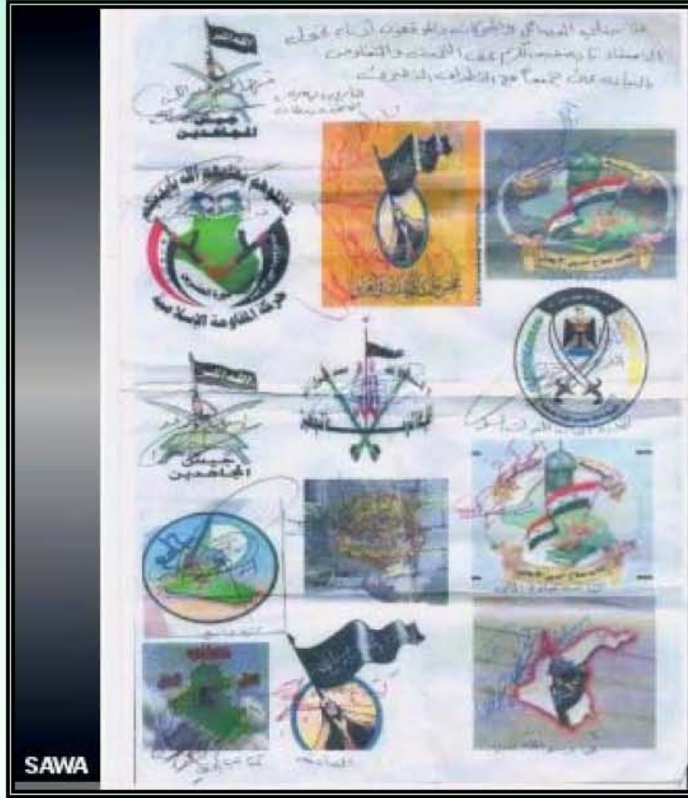
القيادي البعثي السابق تايه عبد الكريم ينفي تخويل فصائل مسلحة له للتفاوض باسمها

نفى القيادي السابق في حزب البعث المنحل تايه عبد الكريم تخويل عدد من الفصائل المسلحة له بالتفاوض نيابة عنها، والتحدث باسم ما يـُدعى بـ"المجلس الأعلى للمقاومة العراقية".

وقال عبد الكريم الذي شغل منصب وزير النفط في زمن النظام السابق قبل أن يتعرض للتهميش علمه بالموضوع في اتصال هاتفي مع "راديو سوا":



"المعلومات أن هناك مجلس أعلى للمقاومة الوطنية العراقية يضم ١٧ فصيلا بضمنهم الفصائل الكبيرة مثل جيش المجاهدين، وشورى المجاهدين، والجيش الإسلامي، والقيادة العامة للقوات المسلحة، وحركة المقاومة الإسلامية، وكتائب ثورة العشرين، وجيش أنصار السنة، والفتح المبين، والقيادة العامة للبعثيين، وكتائب صلاح الدين الأيوبي، ومحمد الفاتح، وخالد بن الوليد، والصاعقة، والجيش العراقي السري، وتنظيم يُدعى جامع وكتائب الحق، ومحمد رسول الله، وجيش الراشدين، هذه هي الفصائل التي أعلم أنها في المجلس الأعلى للمقاومة الوطنية، ولكن من يتحدث باسمها؟ أنا لست المتحدث باسمها. سمعت أن هناك شخصا يدعى أبو محمد أو غيره هو الذي يتحدث باسم المجلس".



وفي المقابل، أعرب سعد يوسف عضو الهيئة العليا للحوار والمصالحة في حديث مع "راديو سوا" عن ترحيب الحكومة بفتح حوار مع تلك الجماعات في حال لم تكن واجهة لتنظيم القاعدة أو حزب البعث المنحل، موضحا بالقول:

"يجب أن نستلم الوثيقة من شخص مخول معروف لدينا من قبل هذه الجماعات، لدينا قناة ويجب أن تُسلم الوثيقة إلى هذه القناة والتي يعرفونها هم ونعرفها نحن ونثق بها، وبعد وصولها نتحقق من صحتها، وبعد ذلك إذا كانوا مستعدين للدخول في حوار ضمن الثوابت الوطنية، فنحن على أتم الاستعداد لفتح حوار مع هذه الجهات. وهناك أيضا نقطة مهمة، يجب أن نعرف هل هذا التجمع هو واجهة لحزب البعث أو حقيقة مقاومة وطنية، فإذا كان وجه من وجوه حزب البعث، فنحن غير مستعدين للدخول في حوار معهم".

وأكد يوسف مجددا أن الحكومة مستمرة بدعوتها الجماعات المسلحة للتخلي عن السلاح، والانخراط في العملية السياسية.

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً))

بيان رقم (٦١)

أيها المجاهدون
أيها المسلمون في كل مكان
إخوتنا وأحبتنا في الله ...

عانت حماس العراق وما زالت تعاني من الظلم والحيف في القول والعمل الذي يقع عليها ، وان المجاهدون في هذه الحركة المباركة لا يصدهم أو يعيقهم عائق عن السير في جهادٍ رايته لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وأنهم ماضون في سبيل تحرير بلدنا وبنائه على الوفق الذي يرتضيه رب العباد رغم تجبر الأعداء وكثرتهم واختلافهم في اللون واللسان .

وهنا نعرض لكم فلماً لمجموعة من مجرمي شرطة محافظة الموصل وهم يقدمون على قتل اثنين من مجاهدينا الأبطال الذين باعوا أنفسهم لله تعالى في هذا الشهر المبارك ، ليرفع الله تعالى شأن شهدائنا ويحط من شأن المجرمين القتلة أصحاب الصحف السوداء لا هداهم الله إلا إلى سبيل الحطمة ...

((وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون))

القسم الإعلامي

الأحد ٣ شوال ١٤٢٨ هـ

الموافق ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٧ م











كتبنا بالدم الغالي بيانا

كتبنـــا بالـــدم الغالي بيانـــا نخبر من نحب بما دهـــانـــا
وننقــل صــورة عــنــا إليـكم ترون بها الحرائــق والدخانـا
تـــرون مدامـــع الأطفــال لـــما يجمدهـــا الجليـــد على لحانـــا
تـــرون نساءنـــا متلـــفعـــات بحسرتهن ينشـــدن الحنانـــا
ترون شيوخنا عجزت خطاهــم فما هربوا ولا وجدوا الأمانـــا
ترون بيوتنا صارت قبـــورا وتحت ركامها دفنـــوا رؤانــــا
أحبتنا أعاديـــنا قســـــاة فلا تتـــعجـــبوا مما اعـــترانـــا
هم اختطفوا هدوء الليـــل منـــا ومن أجوائنا سرقـــوا شـــذانـــا
نلوذ بمن أرانا الحـــق حقـــا ومن بظلال رحمـــته احتـــوانا
أما والله ما نخشى عـــــدوا يضـــل برغم قســـوته جـــبانا
زرعنا للبطـــولة جانحيـــهـــا فطارت نحونا تحـــمي حـــمـــانا
وذوبنا الجليد بها وســـــرنا تغرد تحـــت أرجلـــــنا خطـــانا
بطولتنا غدوناها يقيـــــــنا وأسرجنا لجولـــتـــها الحـــصانا
سقيناها الدعاء وما مللــــــنا نناشد من بقـــدرتـــه كـــفـــانا
تكامل موقف الأعـــــداء منـــا وأيد بعضـــهم بعـــضا عيـــانا
لقـــاء بين شـــــرق مستـــبد وغـــرب بالعـــداوة واجـــهـــانا
أحبـــــتنا لنـــا حـــق عليـــكم ومن عرف الحقوق رعى وصانا
أقمنا حجة الإســـلام فيـــكم وأحيـــينا الجهـــــاد على ثرانا
بذلنا النفس للمولى وطـــــرنا بأجنـــحة الرضـــا لما دعـــانـــا
فماذا تبذلـــــــون لنصر ديـــن وأعينــــكم بلا غبـــش تـــرانا
ألستم تبـــصرون دخان غـــــدر وإرهـــاباً به البـــاغي رمــــانا
وما إرهـــاب هذا العـــصر منا ولا فـــينا ولا هـــو من هـــدانا
دعاوى من عــــــدو الله يرمي بأسهـــمـــها ليوقـــف مرتقـــانا
يفـــرق بيـــــننا ويثير فيـــــنا خلافــــات يزيد بها أســــانا
وكم من واهن في الأرض يحبو ويحســـــب أنـــه بلغ العـــنانا
أما علم المكابـــــــــر أن فينا كتــــاب الله يمنحـــنا البـــيانا
يضيء لنا الوجود فنحن نبـــني على أضـــــواء منهجه الكيـــانا
نقـــول له وللـــدنيا جميـــعا بأنا سوف نـــرعى من رعــــانا
وسوف نلقـــــن الباغين درسا يعيـــد إلى المـــودة من جـــفانا
سنرهب بالجهاد طغـــــاة حرب ونمنحهم إذا صـــدقوا الأمــــانا

التحالفات الجهادية الجديدة... المجلس السياسي للمقاومة العراقية

رد على مقالة أكرم حجازي

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين

وبعد:

يطلع علينا بين الحين والأخر الكاتب أكرم حجازي بكتابات ليس فيها إلا المزايدة على المجاهدين وليعرض شعارات وأفكار لا يمكن تطبيقها على ارض الواقع وهي فوق ذلك لا تنسجم وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه في السلم والحرب.

كتابات أكرم حجازي تنتصر لمدرسة واحدة في التفكير هي المدرسة التكفيرية وحسب!!! فهي تهاجم المدرسة السلفية الراشدة المتمثلة بعلماء ربانيين كبار وتهاجم في الوقت نفسه فصائل جهادية سلفية راشدة كالجيش الإسلامي في العراق وجيش المجاهدين وأنصار السنة. ثم هو في الوقت نفسه يخرج الإخوان المسلمين من الملة ويعتبرهم مرتدين ومنافقين بمن فيهم فصائلهم الجهادية المعروفة والتي كان لها سبق الجهاد في العراق ككتائب ثورة العشرين والتي تحولت في جزئها الأكبر إلى حركة المقاومة الإسلامية-حماس العراق- وكذلك الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية – جامع- إن إعلان المجلس السياسي للمقاومة العراقية والذي ضم جبهة الجهاد والإصلاح (الجيش الإسلامي- جيش المجاهدين-كتائب الهيئة الشرعية لأنصار السنة وجيش الفاتحين) مع حماس العراق وجامع هو خطوة مباركة على طريق الجهاد والمقاومة ولقد استبشر بها المسلمون في العراق وخارجه حيث جاءت في وقت أصبح قرار الانسحاب الأمريكي من العراق مسالة وقت لا أكثر وينتظر جميع المسلمين وغيرهم من هذا المجلس أن يكون نواة تلتف حوله جميع الفصائل المجاهدة في العراق.ويمكن إن نجمل خلفيات هذا التحالف والأسس الشرعية التي بني عليها وآفاقه المستقبلية ببعض النقاط المهمة والتي تشكل ردودا وافية على تخر صات أكرم حجازي وأمثاله .

أولاً:

لقد بني هذا المجلس على أركان مهمة من الفصائل الجهادية في العراق وهي جميعها فصائل إسلامية والحمد لله تتبع الكتاب والسنة وتتلمس خطوات الرسول المباركة وهديه في الجهاد والمقاومة .وإسلامية الفصائل المنضوية تحت المجلس السياسي للمقاومة لا يجادل بها إلا أكرم حجازي وغيره من أصحاب الفكر التكفيري الذين يكفرون المسلم لأي خلاف اجتهادي وفي أي مسالة فرعية من فروع الاعتقاد ولا يسعهم ما وسع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اختلفوا في أمور حتى في العقيدة (الأمور الفرعية طبعا) كاختلافهم في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم لربه في الإسراء وهو قول مشهور ترويه عائشة رضي الله عنها في الرد على ذلك لكنها لم تكفر المخالفين مطلقا.

ثانياً:

ينكر أكرم حجازي وأمثاله مسالة الخوض في أمور السياسة جملة وتفصيلا ويرى هو ومن يشاركه في الرأي إن السياسة هي العقيدة وحسب أي أن الذي يخالفنا في أي مسالة مهما صغرت ليس بيننا وبينه إلا السيف –لا حوار لا نقاش لا جادلهم بالتي هي أحسن- السيف والسيف وحده هو الحاكم الفصل في رؤى أكرم حجازي ومن يجاريه التفكير فهو عندما يشنع ويشهر بالجيش الإسلامي وجيش المجاهدين ويشكك في سلفيتهم أتدرون لماذا؟؟؟ لأنه برأيه أنهم كيف يمكن أن يتحالفوا مع فصائل الإخوان المسلمين المجاهدة

كحماس العراق وجامع؟؟؟إن هذه برأيه من الكبائر التي تصادم كون الجيش الإسلامي وجيش المجاهدين فصائل سلفية!!!!وإذا سلمنا بحسن نية أكرم حجازي واتينا لمناقشة رأيه المجرد فأين يمكن أن نصنفه تبعا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟؟؟؟ من ينظر في مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم السياسية فسيجد انه عليه الصلاة والسلام قد مدح حلف الفضول الذي تم في الجاهلية وقال(لو دعيت إلى مثله في الإسلام لأجبت) وهو حلف جرى مع غير المسلمين ثم تحالف المسلمون في الحديبية مع قبيلة خزاعة والتي لم تكن كلها مسلمين والرسول صلى الله عليه وسلم عندما انتصر لخزاعة بعد ذلك ولم تكن قد أسلمت جميعا.

ثم إلا ترى معي كيف عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وثيقة تعاقدية مع يهود المدينة على أن يدافع اليهود عن المدينة إذا تعرضت لغزو؟؟؟علما إن الله تعالى يقول في كتابه(لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين أشركوا) فهل يسع أكرم حجازي أن يزايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه؟؟؟؟ أم إنها السياسة الشرعية الحكيمة وأحكام الضرورة والتي خطها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟؟فما بالك بتحالف ووحدة بين فصائل جهادية كلها إسلامية والحمد لله ورغما على انف أكرم حجازي وغيره من التكفيريين؟؟؟

ثالثاً:

الذي يتمعن قليلا في كتابات أكرم حجازي يراها تعبر فقط عن أفكار أيمن الظواهري ولا تمت إلى السلفية بصلة حيث أننا نعلم أن أيمن الظواهري ومدرسته التكفيرية قد انتهت من تكفير أهل مصر كلهم ومنذ زمن بعيد وقاموا بقتل الشيخ الذهبي يرحمه الله لا لسبب إلا انه أنكر عليهم تكفير المسلمين بغير بينة ثم يأتي أكرم حجازي ليحاول أن يقنع الشباب أن هذه أفكار القاعدة وما درى أن الشيخ أسامة بن لادن كان قد بايع الملا عمر في أفغانستان والملا عمر معروف بأنه ماتريدي في الاعتقاد -حنفي في العقيدة- صوفي في السلوك- ولم يعترض على هذا التحالف أحدا هناك!!!فلماذا تنكر يا أكرم على جبهة الجهاد والإصلاح اتحادها مع فصائل الإخوان المسلمين والأخوان معروفون أنهم سلفيون في الاعتقاد برغم ما يكتب هنا وهناك في هذا الموضوع.؟؟؟؟

رابعاً:

إذا سلمنا نحن القراء بمقولات ومزايدات أكرم حجازي فأين يمكن أن يضع سيادته هو ومن يشاركه التفكير ما يلي من مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟؟؟؟ ما رأيه ورأي أمثاله في صلح الحديبية ولماذا عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلحا وهدنة مع المشركين- عبدة الأوثان- حتى سماه الله تعالى(إنا فتحنا لك فتحا مبينا) وكيف وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب(محمد بن عبد الله ولم يكتب رسول الله نزولا عند رغبة المفاوض من قريش!؟؟(عدم قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بإرجاع جيش المنافقين في احد مع علمه بهم وكاد أن يقبل قتالهم لولا أن عبد الله ابن سلول انحاز بأتباعه راجعا إلى المدينة قبل بدا المعركة؟؟؟؟ لماذا كان صلى الله عليه وسلم يقبل بوجود رأس النفاق عند خروجه للمعارك وها هي آيات سورة التوبة تنزل في شان المنافقين والجيش مع رسول الله في معركة بني المصطلق ؟؟؟ إذا كان يريد أكرم حجازي وغيره من فصائل الجهاد في العراق أن تقوم بقتل كل من يخالفها في الاجتهاد بغض النظر عن نيته فما قوله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل عبد الله بن أبي (مخافة أن يقول الناس أن محمدا يقتل أصحابه)فأي المواقف يريدنا أن نتبع مواقف الرسول الكريم أم تشنجات أكرم حجازي وغيره؟؟؟؟

خامساً:

يبني أكرم حجازي وغيره من الذين يتناولون الشأن العراقي بسطحية قاتلة

متناسين الخطر الإيراني وتغول المشروع ألصفوي داخل العراق حتى أصبحنا نشهد احتلالا إيرانيا يترافق مع الاحتلال الأمريكي بل انه في بعض حلقاته اخطر من الاحتلال الأمريكي كون الاحتلال الإيراني احتلالا استيطانيا ازاحيا تهجير يا يريد ابتداءا تفريغ بغداد وما حولها من أهل السنة ولقد نجح في ذلك نجاحا مخيفا فأصبحنا نشهد في العراق عشرات الألوف من شباب أهل السنة معتقلين في سجون الأمريكان والحكومة وأصبحنا تحت رحمة قوات من الجيش والشرطة تسيطر عليها الميليشيات الطائفية والأغرب من ذلك أن بعض الواجهات والشخصيات المناوئة للأمريكان تحاول أن تقنع الناس انه برحيل الأمريكان فان عقد هؤلاء سينفرط وهذا هو الوهم بعينه إذ أن هؤلاء قد حازوا مكاسب يستحيل عليهم التفريط بها وورائهم دعم إيراني مطلق حتى صرح الإيرانيون أنهم سيقومون بملأ الفراغ في العراق بعد رحيل الأمريكان!!! فلعمري كيف سيكون حال أهل السنة-وفصائل المقاومة من ضمنهم إذا استمر الحال على ما هو عليه خمس إلى عشر سنين أخرى سنجد فيها بغداد قد انتهت وما على أهل السنة والمقاومة إلا أن يمارسوا مقاومة من خارج العراق في ديار اللجوء والاغتراب مع الملايين الذين هجروا من آهل السنة!!!!!!

سادساً:

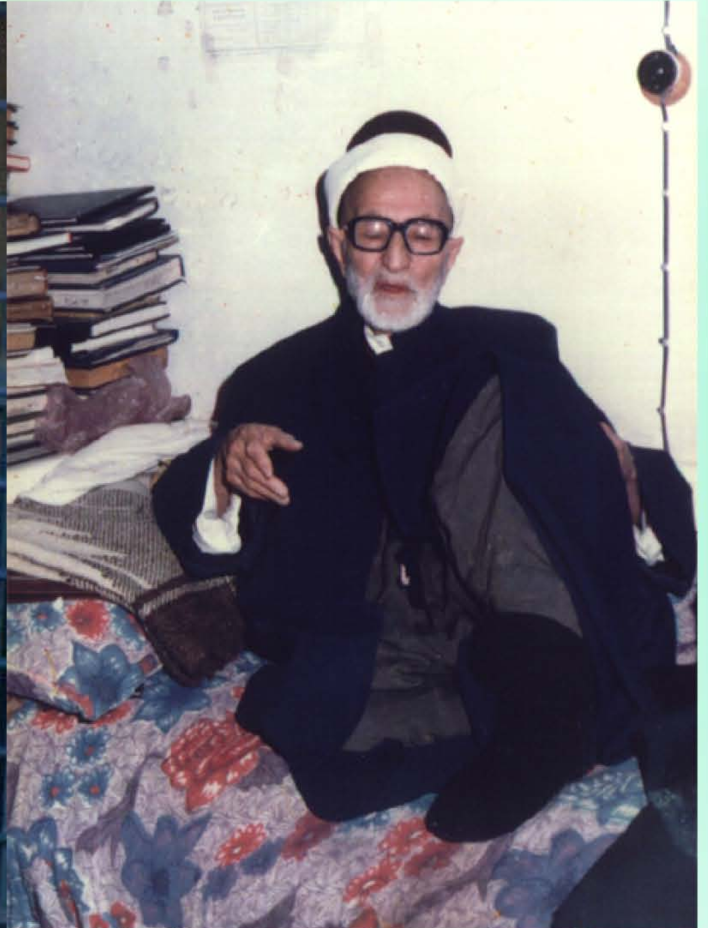
كيف يمكن أن يعالج لنا أكرم حجازي موضوع تقسيم العراق بحسب طريقة تفكيره؟؟؟حيث انه بأطروحاته الفكرية يريد أن يقول لنا انه حتى التعايش مع الغير يصادم العقيدة ولا يجوز حسب رأيه إذ أن علينا أن نرفض أو نقاتل الآخرين الذين نختلف معهم كالصوفية والإخوان المسلمين والوطنيين والقوميين وكأنه ليس هناك من وسيلة للتفاهم ولا التعايش إلا القتال!!!!! ولا ندري أين نضع قوله تعالى(لا إكراه في الدين) وكذلك قوله تعالى(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) فهو بذلك يضع وصفة جاهزة لتقسيم البلاد العربية والإسلامية فالعراق مثلا إذا افترضنا استحالة التعايش والتفاهم يجب أن يستقل الشيعة بجنوب ووسط العراق-يضمنها بغداد طبعا-ويستقل الأكراد في الشمال ثم إن مصر يجب أن تقسم إلى دولة مسلمين ودولة أقباط والسعودية تقسم إلى دولة سنية ودولة شيعية وأخرى إسماعيلية وهكذا يمضي مشروع التقسيم وتضيع بلاد الإسلام والعرب إلى دويلات طوائف ويكفينا حسب أكرم حجازي دويلة تضم الرمادي وتكريت وجزء من الموصل المهم أن تسيطر عليها القاعدة لتعلن للمسلمين في أرجاء الدنيا (قيام دولة العراق الإسلامية الخالدة) والويل لمن لا يبايع... ثم الويل!!!!!!

آفاق المستقبل:

إن قيام المجلس السياسي للمقاومة العراقية لهو خطوة مباركة تأتي في وقت يشهد انهيارا واضحا لقوات الاحتلال الأمريكي حتى أصبح موضوع انسحابها من العراق مسالة وقت بعد أن أرهقتها العمليات الجهادية المباركة للفصائل العراقية وبعد أن شهدت جبهة العدو تصدعا واضحا بعد انسحاب الكثير من القوات المتحالفة مع الأمريكان وكذلك كلفة الحرب الباهظة في وقت يشهد فيه الصراع مع إيران تصاعدا بشان الملف النووي الإيراني من الممكن أن تهب فيه رياح تحول دفة الأحداث إلى إضعاف للمشروع الإيراني في العراق يتبعه ضغط تركي على الأكراد في الشمال ليعمق عندهم الشعور باستحالة الانفصال عن العراق وكلها أمور من الممكن أن تصب في مشروع الجهاد الكبير في العراق خاصة إذا شهدنا في الأيام المقبلة توحدا لفصائل أخرى خاصة من كتائب العشرين وجيش الراشدين وبقية الفصائل ليتم بناء مشروع إنقاذ للعراق وما ذلك على الله بعزيز

نقلاً عن منتديات الجزيرة توك – عنوان مقالة أكرم حجازي : صدى التحالفات الجهادية الجديدة بين العذر والإدانة

الشيخ العلامة عبد الكريم المدرس (رحمه الله تعالى)





بسم الله الرحمن الرحيم

الظلم طال الأرض وقوافل الشهداء تسير
الشهيد سلمان خلف هريط يقتل ظلما بسبب الانفلات الأمني
عشر سنوات اسر.... والبقية جهاد في سبيل الله حتى الشهادة



كثيرة هي مواقف الأسى والأحزان وربما قد تلتقي في وقت واحد في زمن اجتمعت به كل المتناقضات في بلد عجز المداوي والطبيب أن يجد له علاجا حين تحولت أرض البلاد إلى ساحة حرب مفتوحة لكل من هب ودب كل يضفي نوازعه الشخصية على هذا البلد الطيب الذي توالت عليه الهجمات بعد الاحتلال ... واليوم نستعرض لكم مشهدا من المشاهد المؤلمة لواحد من الأبطال الذين سطروا أروع البطولات على ارض العراق السيد سلمان خلف هريط صاحب الخلق الرفيع والشجاعة الفائقة والتضحية الكبرى لوطنه وأرضه وعرضه ودينه واحدا من الطراز الأول الذي تعرض إلى الاعتقال في الحرب العراقية الإيرانية .

أبو ضرار يقتل ظلما

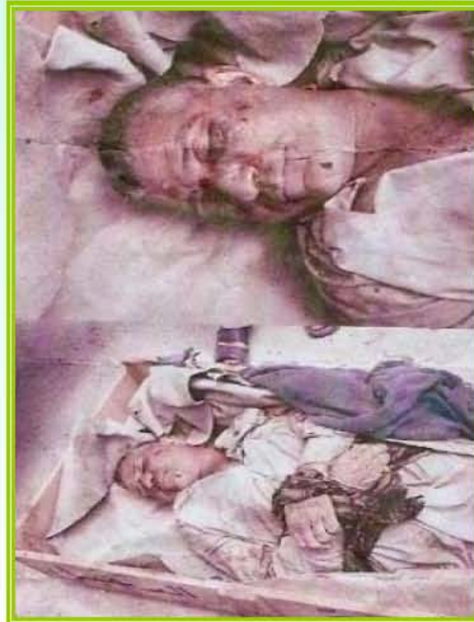
كعادته أبا ضرار يخرج مبكرا ليقضي بعض الواجبات المناطة له الاجتماعية والدينية في محافظة صلاح الدين وقد غابت عليه الشمس في واحدة من المناطق القريبة من ناحية يثرب فبات فيها إلى الصباح وقد أدى صلاته في إحدى مساجدها وعند الظهيرة توجه إلى أهله وكان قد اتصل بهم وأخبرهم بقدومه وبعد انتظار ليس بالقليل أصبحت عائلته قلقة تسال عنه حتى افلت شمس المغيب ويبدو أن أبا ضرارا هذه المرة سيغيب بلا عودة لينطلق الأهل والأحبة بحثا عنه في شعاب القرية ...

جماعة مسلحة تأسر أبو ضرار

وعلى قارعة الطريق جاءت معلومات من قبل احد كبار السن بأن سيارة نوع (كيا) اعترضتها مجموعة مسلحة في المزرعة وأنزلت شخصا منها وبعد شجار قال صاحب السيارة – أبو ضرار – مع الأسف الشديد !!! وكأنه قد عرف أحدهم وبعد ذلك اخذوا سيارته ووضعوه برهن السلاح بينهم ولا اعرف إلى أين ذهبوا

بعد خمسة أيام

وبعد خمسة أيام وبعد عناء وإرهاق وبحث وانتظار مرير وصلت أخبار بأن أبو ضرار قد وجده أطفال يسبحون في مبزل (مجرى مائي صغير) وهو مربوط بـ(يشمغ اسود) يعود له ، فأخبروا أهله فحملوه وصوروه ودفنوه تأمينا ليأخذوا صورته إلى الشرطة ويحول إلى القضاء في الدجيل ليتعرف عليه القاضي الذي هو أحد أبناء عمومته ثم يلتو بجثمانه الشريف الذي قتل بإطلاقه في رأسه وليودع الحياة أبا ضرار وليعلم المتخاذلون أن أبا ضرارا سيبقى حياً في الضمير لأنه من أهل الصبر والإرادة ويكفيه أنه لم يبت في داره منذ سنوات هربا من العملاء والجواسيس والأميركان ، حتى دخل في قوافل الشهداء حتى نبرا من ذمتك يا بغداد بالنصر أو الشهادة إن الله سميع مجيب الدعاء.



ودينه وليدخل في أهله وأحبته يوم خرجت ناحية يثرب خلفه بالتكبير لما له من مواقف تستحق الذكر والثناء وليدخل ضيفا أبديا إلى مقبرة المنطقة ، التي احتضنت قبله الكثير من الأوفياء الغيارى على الدين والوطن وقد استنكر الأهالي جميعا الفعل الإجرامي الكبير وهرعوا بالدعاء له بالرحمة وأن يسكنه ربه فسيح الجنان قصص كثيرة ومواقف مؤلمة ولكن لن تنثني راية يعتليها دين الله وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم.

المكتب الإعلامي
قاطع صلاح الدين

خطبة الجمعة للأستاذ الدكتور محمد راتب النابلسي

الحمدُ لله ثم الحمدُ لله، الحمدُ لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، الحمـدُ لله الواحد الأحد الفرد الصمد الـذي لم يلد ولم يُولد ولم يكن له كفُوًا أحـد، أحمدُه تعالى وأستهديه وأستغفرُه وأتوبُ إليه وأعوذُ بالله من شـرور أنفسـنا وسيئات أعمالنا، من يهـده اللهُ فهـو المُهتد ومن يضللْ فلن تجدَ لـه وليًّـا مرشدًا. والصلاةُ والسلامُ على سيدنا وحبيبنا وعظيمنا وقرَّة أعيننا أحمدَ بعثَهُ اللهُ رحمةً للعالمينَ هاديًا ومبشِّرًا ونـذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه سـراجًا وهاجًـا وقمرًا منيرًا، فهـدى اللهُ بـه الأُمّـةَ وكشفَ به عنها الغُمّةَ وبلّغ الرسـالةَ وأدّى الأمانةَ ونصحَ الأمَّةَ فجـزاهُ اللهُ عنا خيرَ ما جزى نبيًّـا مـن أنبيائِـه. وأشهدُ أن لا إلـه إلا اللهُ وحـده لا شريكَ له وأشهدُ أن سيدَنا محمدًا عبدُه ورسولُه صلى اللهُ عليه وعلـى كـلِّ رسولٍ أرسله.

أما بعد أوصي نفسي وإياكم بتقوى الله العلي العظيم فاتقوه. واعلمـوا أنَّ اللهَ تعـالى يقـولُ في القـرءان الكـريم: ﴿والعصرِ إنَّ الإنسانَ لفي خـسر إلا الذين آمنـوا وعملـوا الـصالحات وتواصَوا بالحق وتواصَوا بالصبر﴾.

أيها الأحبةُ الكرامُ لقد كانَ من عـادة أصحابِ رسولِ اللهِ صـلى اللهُ عليـه وسلم إذا التقَوْا أن يقرأ بعضُهم هـذه السورةَ وذلكَ لأنَّ هذه السورةَ جامعةٌ لما يكونُ به العبـدُ ناجيًـا مُفلحًـا في الآخرة. فأولُ خصلة ذُكرَت فيها هـي خصلةُ الإيمان لأنَّهُ لا نجـاةَ في الآخـرة بدونه مهما فعلَ الإنسانُ. وأما الخـصلةُ الثانيةُ فهي عملُ الصالحات الذي هـو عبارةٌ عن أداء ما افترضَ اللهُ تعالى على عباده منَ الأعمال. أما الخصلةُ الثالثـةُ إخوةَ الإيمان، فهي قولُه تعالى: ﴿وتواصَوا بالحق﴾ أي نصحَ بعضُهُم بعضًا بالإرشاد إلى عملِ الخيرِ والبر. ثم ذكرَ الخـصلةَ الرابعةَ بقوله: ﴿وتواصَوا بالصبر﴾ وذلكَ بمعنى التَّناهي عن المُنكرِ لأن الـصبرَ إذا أُطلقَ يكونُ شاملاً للصَّبرِ على الطاعاتِ وللصبرِ عن المعاصي وللصبرِ على البلايا والشدائد والمشقاتِ وهذا حـالُ مـن اختارَهُم اللهُ تعالى مـن المـؤمنينَ بـأن يكونوا من أحبابه وأصفيائه. فأقلُّ أحوالِ المسلمِ أن يكونَ مؤمنًا بـالله ورسـوله مجتنبًا للكفر، أما الزيادةُ علـى ذلـك بالعملِ بهذه الخصالِ المذكورة في هـذه السورة، فهذا شعارُ الصالحينَ المفلحـينَ الناجينَ يومَ القيامة من الخزي والعذاب.

إخوةَ الإيمان، لقد عظَّمَ اللهُ تبارك وتعالى شأنَ التَّناصُحِ والتَّواصي بـالخيرِ فقـالَ تعالى في الحديثِ القدسـي: "وحقَّـت محبَّتي للمُتَناصِحين فِيَّ". وذلك لأنَّ من شأن المؤمنِ الذي يُحبُّ أخاهُ المـؤمنَ أن ينصَحَهُ ويدُلَّهُ على عملِ الخيرِ لا أن يداهنَه ويَغُشَّهُ، نعم أيها الأحبة، لأنَّ المُداهنةَ هـيَ تحسينُ الباطلِ وتزيينُه كما يفعَلُ الرجلُ مع الرجلِ لأنهُ صديقُه أو لأنه قريبُه أو لأنـه يرأسُه، بل ينبغي للمؤمنِ الذي يحبُّ أخاه المؤمنَ أن تكونَ معاملتُهُ له معاملةً صافيةً في دينِ الله لا يخالطُهـا غَـشٌ ولا مداهنـةٌ. ويكون الجامعُ الذي يجمـعُ بيـنَهُم هـو التعاوُنُ في مرضاة الله ليسَ همُّهُم التعـاونَ للوُصول إلى مطمَعٍ دُنيويٍّ، لذلك لا يكتُمُ بعضُهُم بعضًا ما فيه النصحُ لهم بل يُخلصُ بعضُهم لبعضِ النُّصحَ لأنَّ الإنسانَ إذا كان همُّه مرضاةَ اللهِ يكونُ محلُّ نظرِه إرضاءَ الله. فمن رأى من أخيه عورةً أي عيبًا ونقـصًا فينبغي له أن ينصحَه ويرشدَه إلى ما فيـه رضا الله سبحانَه وتعالى، كذلك إذا علمنا من أيِّ مسلمٍ نقصًا وزلّةً ننصَحُه لله تعـالى ليَحْسُنَ حالُه حتى يكونَ من المفلحين.

وليُعلم أيها الأحبة أن النصيحةَ ينبغـي أن تكونَ بالرفقِ واللينِ فقد قال عليه الصلاةُ والسلام "إن اللهَ يُعطي على الرِّفقِ مـا لا يُعطي على العُنف". وقال أيـضًا: "إنَّ اللهَ يحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كلِّـه" رواه مـسلم. وتكونُ النصيحةُ أيضًا بحيـثُ لا تحـصلُ الفضيحةُ فيها أمامَ الناسِ بل ننصحُهُ ولـو بالإشارة إن كانت تكفي فالمسلمُ الـذي يفعَلُ ما يُعابُ عليه فيه ينبغي أن نستُرَ عليه

فقد قالَ عليه الصلاةُ والسلامُ: "ومن سترَ مسلمًا ستره اللهُ في الدُّنيا والآخرةَ". وقالَ صلى اللهُ عليه وسلم: "من رأى من أخيه عورةً فسترَها كان كمن أحْيا موؤودةً من قبرها". فإذا رأينا من مسلمٍ عيبًا أو رأيناهُ هفَا هفوةً فالمطلوبُ أن نستُرَ عليه ولا نفضحَهُ وهذا فيما إذا كانت العيوبُ لا تعلُّقَ لها بالإضرارِ بالناسِ أما ما فيه إضرارٌ بالناسِ في دينهم أو دنياهُم فالمطلوبُ أن نحذِّرَ منه. وليُعلم أيضًا أنهُ من الخطأ الكبيرِ ما يفعلُه بعضُ الناسِ من أنَّهم إذا رأَوْا إنسانًا أخطأَ في أمرٍ دينيٍ كأن كانَ يصلِّي صلاةً فاسدةً أو يصومُ صيامًا فاسدًا أو يعملُ عملاً ءاخرَ لم تكتمِلْ شروطُه وأركانُه، نراهُم يدافعونَ عنهُ بقولِهم: "إنما الأعمالُ بالنيات". فهذا الحديثُ النبويُّ الشريفُ ليس هذا محلَّهُ لأن النبيَّ عليه الصلاةُ والسلام بيَّنَ أهميةَ القيامِ بفرائضِ اللهِ تعالى على الوجهِ الكاملِ ليسَ بأن يُتركَ الشخصُ على جهلِه ثم يُحاسَبُ على نيَّته، بل لقد وردَ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ في المسجدِ فدخلَ رجلٌ فصلَّى ثم جلَسَ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ لهُ عليه الصلاةُ والسلام قُم فصلِّ فإنكَ لم تصلِّ، فأعادَ الرجلُ الصلاةَ ثم جلسَ إلى النبيِّ عليه الصلاةُ والسلام فقالَ له قُم فصلِّ فإنَّكَ لم تصلِّ فأعادَ الصلاةَ ثم جلسَ فقالَ له قم فصلِّ فإنك لم تصلِّ فقالَ الرجلُ: يا رسولَ اللهِ لا أعرفُ غيرَ هذا، فعلَّمه رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كيفيةَ الصلاةِ على الوجهِ الصحيحِ ولم يتركْه. وكذلك فقد روى ابنُ حبانَ في صحيحه أن رجلاً كان يقرأُ القرءانَ ويلحنُ (أي يخطئُ في قراءته) فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم: "أرشِدُوا أخاكم" أي علِّموهُ القراءةَ الصحيحةَ. ما قال اتركُوه هو ونيَّته بل أمَرَ الصحابةَ بأن يعلِّموه.

وليُحذر أيها الأحبةُ من قصة مكذوبةٍ مفتراة على دينِ اللهِ وفيها ضَلالٌ خطيرٌ وهو أنَّهم يقولونَ إن سيدَنا الخضرَ عليه السلامُ الْتقى براعٍ جاهلٍ فعلّمهُ الخضرُ كيف يُصلي ثم تركَه ومشى على وجهِ الماءِ، فلما قامَ الرجلُ للصلاة نسيَ فتَبعَ الخضرَ يستوْقفُه ليسألَهُ عن كيفيةِ الصلاة، فيقولونَ إنَّ الخضرَ التفتَ فوجدَهُ قد تبعَهُ ومشى على وجهِ الماءِ فقالَ لهُ صلِّ كما تُريد. على زعمِ هؤلاءِ فإنَّ هذا الإنسانَ من شدةِ نقاءِ قلبِه وصفاءِ سريرته مشى على وجهِ الماءِ، فهذا افتراءٌ وكذبٌ وتشجيعٌ للناسِ للبقاءِ على الجهلِ والعياذُ باللهِ. فاللهُ تعالى لا يتَّخذُ وليًّا جاهلاً كما قال الشافعيُّ رضي اللهُ عنه. والضلالُ في هذه القصةِ المكذوبةِ أن معناها أن نبيًا من الأنبياءِ الذي هو الخضرُ رضِي بالجهلِ وهذا فساد. ثم البليَّةُ العظمى والآفةُ الكبرى أن بعضَ الناسِ يُوردونَ حديثَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: "إنما الأعمالُ بالنِّيات" في الدفاعِ عمن نطقَ بكلمةِ الكفرِ وهذا خروجٌ عن دينِ اللهِ ورضىً بالكفرِ. لأن الحديثَ ليسَ معناه اعمَلوا الشرَّ سُبُّوا اللهَ وسُبُّوا الأنبياءَ واعمَلوا ما شئتُم من الذنوبِ والمعاصي ليس عليكم ضررٌ طالما نيتُكم حسنةٌ، بل معناهُ أن الإنسانَ إذا أرادَ القيامَ بالأعمالِ الصالحةِ كالصلاةِ والصيامِ والزكاةِ والحجِّ والوضوءِ وغيرِ ذلك من الأعمالِ التي أمرَ اللهُ عبادَه بها فإن أعمالَه هذه لا تكونُ معتبرةً إلا بالنِّيَّة، لا تكونُ مقبولةً إلا بالنية. وللأسفِ فإن ذاكَ المعنى الفاسدَ قد انتشرَ بين كثيرٍ من الناسِ لذلك نراهُم غارقينَ في الجهلِ بعيدينَ عن تعلُّمِ أمورِ الدين. وقد قالَ عليه الصلاةُ والسلام فيما رواه ابن حبان "ربَّ قائمٍ ليس له من قيامِه إلا السهر وربَّ صائمٍ ليس له من صيامِه إلا الجوعُ والعطش".

إن الحمدَ للهِ نحمدُه ونستغفرُه ونستعينُه ونستهديه ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا، من يهدِ اللهُ فلا مُضلَّ له ومن يضلِلْ فلا هاديَ له وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له وأشهدُ أن محمَّدًا عبدُه ورسولُه صلواتُ اللهِ وسلامُه عليه وعلى كلِّ رسولٍ أرسلَه. أما بعد: أوصي نفسيَ وأوصيكُم بتقوى اللهِ العليِّ العظيمِ فالتقوى هي سفينةُ النجاةِ التي توصلُ إلى شاطئِ الأمان. واعلمـوا أن اللهَ أمركم بأمرٍ عظيمٍ أمرَكم بالصلاةِ والسلامِ على نبيِّه الكريمِ فقال في محكمِ التنزيل: ﴿ إن اللهَ وملائكتَه يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾ اللهم إنا دعوناكَ فاستجب لنا دعاءَنا واغفرِ اللهم للمؤمنينَ والمؤمناتِ الأحياءِ منهم والأموات. عبادَ الله، إنَّ اللهَ يأمرُ بالعدلِ والإحسانِ وإيتاءِ ذي القربى وينهى عن الفحشاءِ والمنكرِ والبغي يعظُكم لعلكم تذكَّرون، اذكُروا اللهَ العظيمَ يذكُرْكم واشكروهُ يزدْكم واتَّقوهُ يجعلْ لكم من أمرِكم مخرَجاً.

الصلاة وقت الحرب

١-وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوّاً مُّبِيناً [النساء ١٠١]

(وإذا ضربتم) سافرتم (في الأرض فليس عليكم جناح) في (أن تقصروا من الصلاة) بأن تردوها من أربع إلى اثنتين (إن خفتم أن يفتنكم) أي ينالكم بمكروه (الذين كفروا) بيان للواقع ، وبينت السنة أن المراد بالسفر الطويل وهو أربعة برد وهي مرحلتان ويؤخذ من قوله {فليس عليكم جناح} أنه رخصة لا واجب وعليه الشافعي (إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا) بيني العداوة

٢-وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَى أَن تَضَعُواْ أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُّهِيناً [النساء ١٠٢]

(وإذا كنت) يا محمد حاضرا (فيهم) وأنتم تخافون العدو (فأقمت لهم الصلاة) وهذا جري على عادة القرآن في الخطاب (فلتقم طائفة منهم معك) وتتأخر طائفة (وليأخذوا) أي الطائفة التي قامت معك (أسلحتهم) معهم (فإذا سجدوا) أي صلوا (فليكونوا) أي الطائفة الأخرى (من ورائكم) يحرسون إلى أن تقضوا الصلاة وتذهب هذه الطائفة تحرس (ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم) معهم إلى أن تقضوا الصلاة ، وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ببطن نخل رواه الشيخان (ود الذين كفروا لو تغفلون) إذا قمتم إلى الصلاة (عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة) بأن يحملوا عليكم فيأخذوكم وهذا علة الأمر بأخذ السلاح (ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم) فلا تحملوها وهذا يفيد إيجاب حملها عند عدم العذر وهو أحد قولين للشافعي والثاني أنه سنة ورجح (وخذوا حذركم) من العدو أي احترزوا منه ما استطعتم (إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا) ذا إهانة .

٣-فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَاذْكُرُواْ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَّوْقُوتاً [النساء ١٠٣]

(فإذا قضيتم الصلاة) فرغتم منها (فاذكروا الله) بالتهليل والتسبيح (قياما وقعودا وعلى جنوبكم) مضطجعين أي في كل حال (فإذا اطمأننتم) أمنتم (فأقيموا الصلاة) أدوها بحقوقها (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا) مكتوبا أي مفروضا (موقوتا) أي مقدرا وقتها فلا تؤخر عنه ونزل لما بعث صلى الله عليه وسلم طائفة في طلب أبي سفيان وأصحابه لما رجعوا من أحد فشكوا الجراحات



بشائر المصلين

١ـ قال عليه الصلاة والسلام(الصلاة نور) رواه مسلم.
٢ـ قال عليه الصلاة والسلام (ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفى وإن مات ادخله الله الجنة ومن دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله ومن خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله) رواه أبو داود .
٣ـ قال عليه الصلاة والسلام (من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر الله له ذنوبه) رواه مسلم.
٤ـ قال عليه الصلاة والسلام (من غدا إلى المسجد أو راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح) متفق عليه.
٥ـ قال عليه الصلاة والسلام (إن المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه كلما سجد تحات عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه) رواه الطبراني .
٦ـ قال عليه الصلاة والسلام (من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم أنهن على حق من عند الله دخل الجنة أو قال وجبت له الجنة أو قال حرم عليه النار) رواه احمد
٧ـ قال عليه الصلاة والسلام (من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق) رواه الترمذي .
٨ـ قال صلى الله عليه وسلم (بشروا المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) رواه أبو داود والترمذي.
٩ـقال صلى الله عليه وسلم (الصلوات الخمس والجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغشى الكبائر) رواه مسلم. ١٠ـ قال عليه الصلاة والسلام (من صلى البردين دخل الجنة) متفق عليه.

من قصص العدل

يروى أن سيدنا عمر ﷺ دخل بيته يوما فرأى سجادة معلقة على الحائط عرضها متر وطولها متر وبعض المتر فسأل زوجته عاتكة من أين لنا هذه ؟ فأجابت ٠٠لقد أهداها لنا عاملك على البصرة أبو موسى الأشعري !!٠٠ فصاح أبو موسى؟! إلي به ٠٠ وجاء أبو موسى ﷺ وهو يقدم رجلا ويؤخر أخرى ، فرأى عمر والسجادة على شماله ،، والتحفز يعلو وجهه ،وما إن رأى الرجل الطيب أبا موسى وقبل أن يتكلم لفحه على وجهه بالسجادة قائلا ٠٠أتهدي إلينا يا أبا موسى؟ خذها فلا حاجة لنا بها ،ولا تعد لهذا ثانية!!
إن عمر يعلم أن أبا موسى أتقى من أن يقدم رشوة ٠٠ويعلم أن النبي ﷺ قبل الهدية ٠٠ولكنه رسول !! وليسد بابا إذا فتح فلن يغلق أبدا؟؟!!

الشيخ أبو جبرائيل بن عباس

بتصرف من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم

ديمقراطيات

قصة شعيط ومعيط

يروى أن دفانا في قرية كان اسمه (شعيط) ولم يكن دفانا (أمينا) فقد كان ينبش قبر الميت و يسلب كفنه ويعيد دفنه!! ومعظم الناس يعرفون ذلك٠٠ ولكنهم ساكتون خوفا من سطوته ،وما دام يعيد دفنه فليست هناك مشكلة، الذي حصل أن (شعيط) مات وخلفه في مهنته ابنه (معيط) ؟!! والعادة قديما أن يخلف الابن أباه في مهنته٠٠ فكان كلما مر من عند جماعة أسمعوه سب والده وشتمهم إياه !!؟ فسأل أمه عن السبب ٠٠ فأخبرته بقصة والده ،فقال مقسما لأجعلنهم يترحمون على أبي !! فأخذ ينبش قبر الميت ويأخذ سلبه ويتركه للكلاب لتأكله؟؟!! وتسامع الناس الخبر فصاحوا بصوت واحد ألا رحمة الله على شعيط!! ٠٠وللقصة (مربط)٠٠ فالكل كان يتكلم بما فيهم كاتب السطور عن الديكتاتورية وضياع العدل وعن المقابر الجماعية والإستئثار بالسلطة٠٠و٠٠و٠٠و زمن النظام السابق ((أعني قبل التحرير)) ؟؟؟!!!
ولكن الذي حصل بعد التحرير من ضياع للأمن وقتل وتشريد وتهميش وجوع وبطالة و٠٠و٠٠و٠٠واحسب إن شئت آلافا من هذه الواوات !! جعلني وغيري من مظلومي النظام السابق ،، نصيح٠٠ ألا رحمة الله على ٠٠٠٠٠

الشيخ أبو جبرائيل بن عباس

يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

سليمان والنملة

يقول عز وجل في كتابه :
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (١٧) حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٨) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩) (النمل)

يقول العلماء :"ما أعقلها من نملة وما أفصحها:". (يَا) نادت، (أَيُّهَا) نبّهت، (ادْخُلُوا) أمرت، (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) نهت، (سُلَيْمَانُ) خصّت، (وَجُنُودُهُ) عمّت، (وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) اعتذرت. سمع سليمان كلام النملة فتبسم ضاحكا من قولها.. ما الذي تتصوره هذه النملة! رغم كل عظمته وجيشه فإنه رحيم بالنمل.. يسمع همسه وينظر دائما أمامه ولا يمكن أبدا أن يدوسه.. وكان سليمان يشكر الله أن منحه هذه النعمة.. نعمة الرحمة ونعمة الحنو والشفقة والرفق.

ابتلاء سليمان

ورغم كل هذه النعم العظيمة والمنح الخاصة، فقد فتن الله تعالى سليمان.. اختبره وامتحنه، والفتنة امتحان دائم، وكلما كان العبد عظيما كان امتحانه عظيما.

اختلف المفسرون في فتنة سليمان عليه السلام. ولعل أشهر رواية عن هذه الفتنة هي نفسها أكذب رواية.. قيل إن سليمان عزم على الطواف على نسائه السبعمائة في ليلة واحدة، وممارسة الحب معهن حتى تلد كل امرأة منهن ولدا يجاهد في سبيل الله، ولم يقل سليمان إن شاء الله، فطاف على نسائه فلم تلد منهن غير امرأة واحدة.. ولدت طفلا مشوها ألقوه على كرسيه.. والقصة مختلقة من بدايتها لنهايتها، وهي من الإسرائيليات الخرافية.وحقيقة هذه الفتنة ما ذكره الفخر الرازي. قال: إن سليمان ابتلي بمرض شديد حار فيه الطب. مرض سليمان مرضا شديدا حار فيه أطباء الإنس والجن.. وأحضرت له الطيور أعشابا طبية من أطراف الأرض فلم يشف، وكل يوم كان المرض يزيد عليه حتى أصبح سليمان إذا جلس على كرسيه كأنه جسد بلا روح.. كأنه ميت من كثرة الإعياء والمرض.. واستمر هذا المرض فترة كان سليمان فيها لا يتوقف عن ذكر الله وطلب الشفاء منه واستغفاره وحبه.. وانتهى امتحان الله تعالى لعبده سليمان، وشفي سليمان.. عادت إليه صحته بعد أن عرف أن كل مجده وكل ملكه وكل عظمته لا تستطيع أن تحمل إليه الشفاء إلا إذا أراد الله سبحانه.. هذا هو الرأي الذي نرتاح إليه، ونراه لائقا بعصمة نبي حكيم وكريم كسليمان..

فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين

سليمان والخيل

بعد عرض أنعم الله عليه، لنبدأ بقصته عليه السلام. وبعض أحداثها.

كان سليمان – عليه السلام- يحب الخيل كثيرا، خصوصا ما يسمى (بالصافنات)، وهي من أجود أنواع الخيول وأسرعها. وفي يوم من الأيام، بدأ استعراض هذه الخيول أمام سليمان عصرا، وتذكر بعد الروايات أن عددها كان أكثر من عشرين ألف جواد، فأخذ ينظر إليها ويتأمل فيها، فطال الاستعراض، فشغله عن ورده اليومي في ذكر الله تعالى، حتى غابت الشمس، فانتبه، وأنب نفسه لأن حبه لهذه الخيول شغله عن ذكر ربه حتى غابت الشمس، فأمر بإرجاع الخيول له (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ).

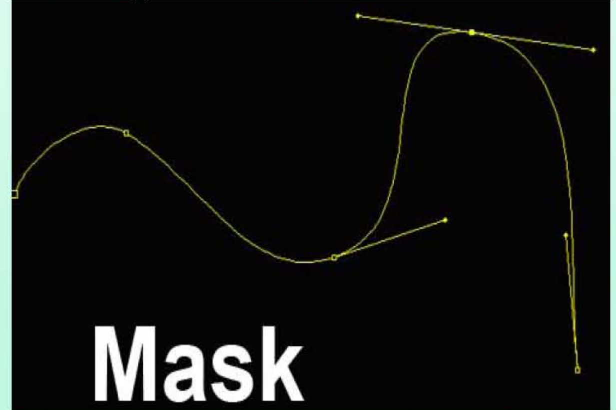
وجاءت هنا روايتان كلاهما قوي. رواية تقول أنه أخذ السيف وبدأ بضربها على رقابها وأرجلها، حتى لا ينشغل بها عن ذكر الله.

ورواية أخرى تقول أنه كان يمسح عليها ويستغفر الله عز وجل، فكان يمسحها ليرى السقيم منها من الصحيح لأنه كان يعدّها للجهاد في سبيل الله.

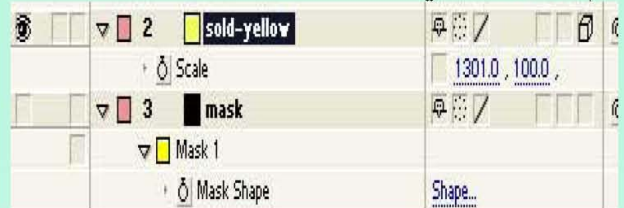


درس
لعمل شريط ٣دي
داخل الأفتر أفكتس

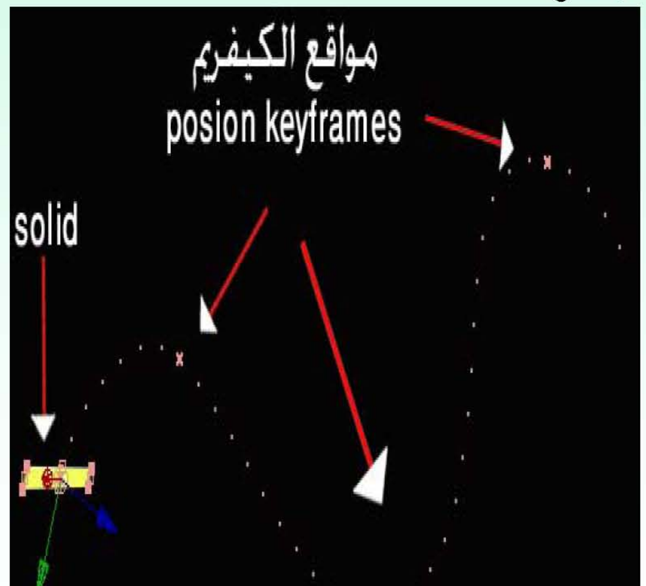
افتح كمبوسشن جديد بالقياسات التي تحتاجها ثم اعمل سولد بلون اسود وارسم منحنى بأداة القلم حيث سيصبح عندنا ماسك على شكل حلزون كما موضح بالشكل



افتح سولد جديد بلون اصفر واجعله ثري دي واجعل قيم scale كالأتي



قم بنسخ الديتا التي تخص mask shape في السولد الأسود ثم اذهب لبداية السولد الأصفر ثم paste المعلومات التي
نسختها من الماسك شيب على البوسشن الخاص بالسولد الأصفر ثم اختر السولد الأصفر واضغط على Ctrl+ Alt +Oثم اختر orient along the pathثم اجعل rotation X = 90 الخاص بالسولد الأصفر



افتح كمبوسشن جديد بنفس قياسات السابق ثم أضف الكمبوسشن الأول ولا تنسى اضغط على collapse transformation optionواختر اختيار الثري دي



أضف ثلاثة فلاتر
Time / echo
Adjust /Hue , Saturation
Trapcode Starglow بالقيم التالية



ثم أضف ضوء كي يعطي ظلال جميل للمنحنى











صور
تدريب
إحدى
مجاميع
كتائب
الفتح
الإسلامي







